



طالب العمل

عندما يخرج الشاب الى العالم ويسعى في طلب عمل يحسن به ان يقبل اي عمل يعرض عليه وان يعمل فيه برغبة وامانة وان لا يحسب ان العمل صغير او حقير بالنسبة الى موهلاته فصاحب العمل يضر من الذي يحتر عمله او يعمل فيه بدون رغبة وبسرير . العامل الراضى النشط الامين ويقدر له اجتهاده ويسكاته ويرقيه كثيرون من الشبان تكون قبل ان ينخرطوا في مهنة العمل المهمل بالمستقبل كبيرة واذا افلحوا عملا وكان فيه ما يؤمن به معيشتهم وينمو ويدعون المهمل بالرقى والتجاح في المستقبل تضمن رتبته هذه فتاعة خسارة فالشباب يجب ان يقي الله بالتجاح حية وان لا يدع فكرة الطموح تضعف او تموت في دماغه للبرزون هم الذين يضعون هدفا ساميا بعيدا امامهم ويمسكون بهدوهم حافظ على مواعيدك واتقن لسانك ونظف يديك واظفرك واسانك ولا تعطر نفسك بروائح قوية يستثقل الذنان شحها واذا سئلت فاجب بآداب واختصار ولا تكثر السوال وتكسر - « البقية في الصفحة التالية » -

وطني الغالي

وطني وطني . . .

من ذا الذي يتناول انت بسبك مني او يقصيني منك . وانت الوطن العزيز الغالي ؟ انت مسقط رأسي . حيوتي تفتحت على انوار شمسك الباهرة . كل ايام حياتي وانا اتحنم بطلعها ابهي واشهد بقيتها المجد قبل اغرب عنها واقرب عني قبل ان تغرب . بذلك سنة الطبيعة ؟ هذا وطني . ولدت ودرجت وترمرت . شبيت وشخت فيه اهله اهلي ولقنهم لغتي ودينهم ديني وعاداتهم وتقاليدهم عاداتي وتقاليدي بين دوسي وارواحهم كعزباء دوسية اوق واسى من انت يميز عنها قلم اولسان . اغنيهم بلذتي سماعها وتواضعهم بشجيتي ويسكنهم . وطني الذي عشت تحت سلاله الصافية ، اتمتع بظري . وانظر جباله ووهاده الجبلية ، اراها في الربيع مغطاة بملحها الخضراء تداعب نسيمات الريح ازهارها ذات الالوان المختلفة . فترقص دوسي لرقصها ويشرخ صدي شذاها

وطني ما احلى جبالك المغطاة بشجر السديان رمز القوة والخلود وما اجمل غابات الزيتون في بطاحك الواسعة . جبالك الجرداء يا وطني ورمالك تذكرني بالصحراء صحراء العرب قومي التي توحى اليها الصلابة والجلد والحرية . انهارك التي لا تنام ولا تعرف الملل تنساب ايلان نهارا حاملا في خيرها تسليمة للنفوس المتألمة . كل ما فيك يا وطني عزيز علي فلا طاعة لي بفراقك

كيف افارقك يا وطني وفيك الوفاء الذكريات الغالية ؟ اليس ثوابك مزيجاً من لحم ودم وعظام اباي واجدادي ؟ الا يهذي هذا المزيج القمح واللحم والايان التي تفتدي ، والاشجار التي تعطيني الثمار الشبيهة ؟ اأغادرك وادع شذاذ الافاق تنغذي من لحم ودم وعظام اهلي من بعدي ؟

كيف اغادرك وفيك قبور الشهداء ومقامات الاولياء الذين صفكوا دماهم الزكية ليورثوك اجدادي فتصل الي مشترى بالدم الغالي الثمين لاورثك اباي واجدادي ؟

كيف اغادرك وشمسك تدمت في حياة وقوة وهو اوك الليل وماوك السلسيل بسيلان صحة في بدني وابدان اولادي ؟

هنا كان ابي . وهنا كانت امي . ومن هذه العين شربنا . ومن هذه العينية اكلنا . وتحت هذه الزيتون جالسنا . ومن هذا الحقل جمع ابي الازهار . وهناك مدفن العائلة . هاك ادفوني معهم

أترك هذه الذكريات لاذهب الى وطن ليس لي به علاقة

اهل بلدي يصفوني بامرغمهم ويفسوني وافهمهم ويعاملوني واعاملهم ويحبوني واحبهم اذا جئت اطعموني واذا مرضت حدوا

علي واذا وقعت في مصيبة شاركوني فيها واذا مات مشوا وراء نعشي وواروني تراب اجدادي

فلماذا تريدون ابها القساء ان تخرجوني من وطني وتبمدوا بيني وبين اهلي ومواطني ؟ علاوني على الاعواد . احرقوا بيتي . خربوا قريتي شققوا نسائي اجبروا صغاري ، انا باق حيا ميتا في وطني واطني وطني . . .

من ذا الذي يريد انت يفرق ما بيني وبينك ؟

السياسة الفادرة ؟ الديمقراطية ؟

لا ليست هذه الديمقراطية الحقيقية الصالحة . ان الديمقراطية الحقيقية لا تعدي على الامنين ولا تجرد سلاحا على الضعفاء ولا تنسف بيوت الامنين الديمقراطية التي تطارد المدافعين عن الحق المبين وعن مستقبل البنين الديمقراطية التي تقتل الاباء وتبني الاطفال وتشكل النساء وتنجيم الفقراء وتذل النفوس المزينة لتخرج الفاس من اوطانها هي ديمقراطية مالية يهودية يرجع تاريخها الى بضعة الاف من السنين . لو راجعت تاريخها في ثورة اليهود انفسهم لرايت ان شيعتهم العدوان والمقتيل والحرمان من الاف السنين

لا يا وطني لا تفرق بيني وبينك قوة مهما كانت غاشمة وظالمة خير لي بضمي ثوابك وانا عزيز كريم وانت لراث اباي واجدادي من ان اعيش لاجناب ذليلا

ما الحياة بذلة كجهنم . وجهنم بالزفر افخر منزل اياها الانجليز اولا ديمقراطيتكم الحقيقية المرغوب فيها وابعدوا من بسخرها منكم لخدمة ديمقراطية اليهود المالية التي اضافت الي سمعتكم

هذه عقيلة مجمل

يعرض بكم تقدير الصبيها

— هذه نفة لكم في ازمان الشدة —

حكمت السياسة الحاططة عسكريا على سبعة بالاعدام وعلى ثامن بالموءد لمر سنة بموجب قانون الطواوي والدفاع عن فلسطين ضد ابطالها البررة اصدقاء الانجليز الطيبين

— ماذا حل بالناس —

اعتزت الناس هذه واقشعرت ابدانهم وقفت شموهم لا لفرابة الحكم عليهم ولكن لانه — حكم بالجله على شباب من اجل وطنهم لم تراعى فيه الظروف

— لماذا وقفوا —

وقف المشاهدون في الشارع امام صلاح الحكمة ليمتعوا انظارهم بروية من جازفوا بحياتهم من اجل سلامة وطنهم ودينهم

— موقف المحكومين —

انحدر المحكومون على سلام الحكمة مكبلين بخرطوبهم رجال الشرطة شاكبي الحراب وكانت اقدام المجاهدين المحكومين ثابتة — نفورهم من كلف الابطام وكأنها نخر الدنيا الفانية واحوالها — ورووسهم مرفوعة كأنها تريد التماي عن الاباطيل — خيل الى الناس ان تلك الرووس مكلفة باكاليل الغار كللتهم بها يد الوطنية السماوية غير المتفاوتة

— النساء يولون —

ولوات النساء لروءاهم ولا عجب فيمنع امعات وزوجات واخوات تمثل امامهن الككل واليقم والفراق — اثرت ولولتهن على

برصانة ولا ترفع صوتك

ومن المستحسن معرفة شيء عن العمل الذي تطالبه فان لم تكن قد مارسته فاستعلم عنه من مارسوه قبل التقدم الى طابه

حاذر من ان تجعل صاحب العمل يلاحظ انك ثقيل او بطيء في معاملتك او وقع في احاديتك لانه يحس من ان تنفر زبائمه

لا تدعي المعرفة وانت لا تعرف ولكن يحسن بك ان تقول نعم ديم انك تجهل لتعلم وتختبر

تطلع في وجه صاحب العمل وانت تخاطبه لئلا تحوم ظنونه حولك اذا حاولت ان تدبر وجهك حتى لا تغم عينه على دينك

اذا شعرت انه يريد انهاء حديثه معك فاختصر حالا

اذا استطعت ان تؤمر على مخاطبك وقدمه يمتدح بحسن اسلوبك في الكلام ويترقبك ويرغبك في العمل وبانك جذاب فتأكد ان الفرص تكون مفتوحة امامك

واذا اشتغلت فقم بمحادثك وضم في كل قلبك وادرس ودرس معارفك في اوقات فراغك لتضيف العلم الى الاختيار واحتم في المحافظة على اوقات العمل لا نهمل ترتيب ثيابك وهدامك

وفر قبلا من دخلك في كل شهر لان المال المدخر ينفك كثيرا واجتهد ان لا تدع احدا يستغلك لا من الذين يشتغلون معك

او يحسكون بك او من زبائن المحل الذي تعمل فيه اسم الى ما تطامح اليه بعزم وحزم واخلاص بلبافة

المحكومين وعلى الجمهور ولكن المجاهدين تهادوا وقالوا لا تبكين افتتحن اشرف من هذه الميتة — ميتة الاستشهاد زفر دن لنا واتكلمن على الله الذي يدبر امور كن وامور الاطفال

فلسطين عروس مزينة

دخل المحكومون المصفحة ومن امامها ومن ورائها مصفحات الحراسة — فسارت مجازة شارع الملوك واصوات من فيها تنهزج

فلسطين عروس مزينة ومزينة برجالها كان المشاهدين يسمعون ويذرفون دموع الفرح والحزن

والمفكرون يقولون ان العرب والمسلمين على خير انشاء الله — « حديث السماء » —

جملت موجات الاثير هذه الاغاني الى ابواب السماء فتلقفتها الملائكة وعرضتم الام الحقي ببعثاته وتعالى قائلة هذه الاشيد من يصارعون الموت في سبيل الوطن والدين

— ماذا قال محمد —

قال محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم هذه الاشيد جنودي الامناء — وفي انت الهتفي لاعلمهم الاخلاص للدين والتضحية بسبيل الوطن وهانم يهودون بارواحهم في هذا السبيل — هذه هي عقيدتي

بلاقي قومي يا الموت فرحين مقبلين — « صوت الحق » —

— لا بأس عليهم عما يلاقون — اني امحصهم كما تحصى النار الذهب

— « سرعان الحرب » —

سري الخبير في اناس سرعان نار في حشيت قد كبتها رياح عاصفة فالب صدورا وطهر انفسا وشفى امراضا وطنية ودعي كثيرين الى التفكير العميق واحرق قلوبا من النفيظ

— « تأثيره علينا » —

يقول علماء النفس ان هذه المظاهر متجدد عهد العرب في صدر الاسلام — في دهشة النبوة — ان روح الزعيم الاظم ترعرع فوق

الريوع منها لهننا صبرا واخلاصا منها نبشرونا وسائر العرب والمسلمين بمستقبل مجيد انشاء الله

— « تأثيره على السياسة » —

انها مظاهر تجعل عقلاء الانجليز يشكرون طويلا ويقدرتون فضل هذه المزايا ونفعها لهم اذا هم احسنوا الله امل مصابوا والوها

— « آلدنا ارب من الموت » —

لكاد لا ترتاب في ان الساسة ديناجون انفسهم قائلين — آلدنا ما هرا رعب من الموت فخيبة هو لا العرب ليسلموا

للسياسة اليهودية البغيضة جردنا عليهم جيوشنا وطيادنا وداقمنا وديابنا وطوقنا ومخرنا

واعقلنا ونفينا وشرطنا وعطنا حركات المواصلات وندنا يورنا واحرقنا اخرى وقتلنا وحكمنا بالاعدام وهانم يصيرون

على كل هذه — يصيرون — حتى على الموت وكما زدناهم قسوة نجعت وطنيتهم وزادت مزيتهم — ضا — واستبقت وطية اخوانهم في القومية

وغيره اخوانهم في الدين وبدلا من ان يقابلونا وينقمون بأنوث البناء الى عاصمتنا ليدكرونا بحقهم وينهبونا الى الخطأ والظلم الذي نركبه

وفدنا العربي في اميركا

يطوف وفدنا العربي المؤلف من السيدات العالم النبيل جميل بك يهيم والاساذ اميل اتندي غوري مدن اميركا وبزورون الجوالي اعرية ويقابلون الساسة ورجال الصحافة فيها ويدافعون عن حق العرب ثلثين الذي تحاول اليهودية العالمية اغتصابه

جاءنا عدد من جريدة (كرا اندما غن داياي تريون) زيت الجريدة صدره يرسم جميل بك ونشرت حديثا فيما له في الصفحة الثانية وهذا امر ما في الحديث الذي اصطله الجريدة بلوطان الانشاذين يهيم وغوري اتخبرهما الموهنم البرلاني بالاجماع ليشلا ساحة المفتي الاكبر في اميركا وبيننا ادباب مقاومة العرب لليهود وذكوت ان الاساذ يهيم يعرف صديقه السيد نجم الناصر الكبير في كرا اندما غن مشيخان بالمراصة من هدم يمد واتت على الحديث فقلت

حدثنا الاساذ يهيم قائلا

العرب يرحبون بكل مهاجر يساكنهم ويعمل متعاوناً معهم تعاوناً اخائياً ولكنهم بالوقت نفسه يضحون ارواحهم في الدفاع ضد كل من يحاول ان يذو مقدساتهم العرب لا يجاربون اليهود في فلسطين امداء عصري او لاسباب دينية وانما يدافعون دفاعاً شرفاً عن بلادهم بالحق الذي خولته الديموقراطية للناس

وقال يمتد ان يواصل اليهود المهاجرة بحماية حرايب الانجليز القوية ولكن امرا كهذا يتوعددهم بمستقبل مكفهر لان فلسطين محطة بخدمة وسبعين مليون عربي وباربعماية مليون مسلم يعطون على فلسطين

الكرمل : بل تخيفهم سيدة اليهود العالمية على اوطانهم واتحادياتهم ودينهم

ضدكم وببرضوق طابا اخلاصهم وصداقتهم انهم مخلصون اوفيا انهم يدافعون عن بقائهم حق الديموقراطية التي قدسها نحن اتري يقول الساسة :-

ابن هولاء من الذين يهددونا ويهددوا اميراطوريتنا اذا اردنا ان نحرر ضمائرنا ونسير بموجب تقاليدنا ونحافظ على سمعتنا وننتم من صلب الناس اوطانهم لشهيم اباها

شنان ما بين هولاء الذين يصبرون على المعاملات التي ذكرنا وبين من يفضون علينا ويرعدون ويرقون اذا لم تذب الرجال ونشقي النساء والاطفال من اجلهم وهم لا يستطيعون ان يحموا انفسهم من هتلر ولا من حكومة بولونيا او غيرها «لهم يرجعون»

ان استبدال حكم الاعدام بالنجس لدليل على حصول بعض التأثير فسي ان يلهم الحق سبحانه وتعالى اقحاب الانجليز ليندروا موقف رجائنا المخلص في لندرا على رغم ما يصيبنا من سياه يوم وكروا ان هذه الوفود التي تعاليمها بامد اليوم وهي عائلة في الجو هي من طينة الحسنيين بن علي الذي حالفهم معاد على وعودهم يوم كان مستقبليهم معاقا في ميزان القدر

عسى ان يروا ما في موقفنا المحافظ بالمفريات والمثيرات من الاخلاص كما كان موقف الحسنيين وهم فف حسب الجلالة ابر السمود في الحرب وان يقابلوا بين صبرنا واحتمالنا من اجل الحق وبين ثقل غيرنا وثقلنا من اجل الباطل عسى ان بقدر وسيرنا في طريق الاتحاد النافع لنا ولهم وبختاروا ما يؤمن مصالحهم ويثبت دعائم اميراطوريتهم سيف الشرق ولا يجيب اما اوبازع ثقتنا التي لا نريد ان نزعها منهم

ثم قال ان مساعدة امير كالصهيونية هي الاولى من نوعها ويحتل ان تولد شريعة غير مساعورة في التاويخ تخول ايطاليا حق المطالبة بكل المدن التي صادتها ومية في الماضي وتخول العربية الحق ان تدعي ملكية اسبانيا والبرتغال واجزاء اورية اخرى وتدخل تركيا الحديثة ان تدعي ملكية اوريا الشرقية بما فيها حكومات البلقان كما تخول بريطانيا العظمى الحق ان تدعي ملكية الولايات المتحدة واذا كان عدلان يح العرب حق ثايف حكومة ضمن حكومة لانهم عمروا اوطانهم واربوا جابرا من بلاد العرب فالولايات المتحدة اولى بلدان العالم بان يارس فيها هذا الحق من بقائهم من شعوب وعناصر مختلفة

صحيح ان مساعدة من لا وطن لهم عمل انساني ولكن حماية حقوق اصحاب البلاد التي يجلب المهاجرون اليها اصح صلا من الوجهة الانسانية

العرب الذين حاربوا في صفوف الانجليز بناء على وعدهم بالحريه يرددون اليوم قول باتريك هنري : اعطوني اما الحرية واما الموت

يهيم بك معجب بحرية التفكير عند الامير كان وبصوراتهم وعبديتهم ويود كد الامير كبين ان الوقت الذي يفهمون فيه الحقيقة عن فلسطين ات

الطلال العربيان بزوران المدح الكبرى في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك والبرازيل والشيلي وغيرها من بلدان اميركا الجنوبية

قالت الجريدة التي ترجم عنها ان يهيم بك متفهم احسن ثقافت وضليح في العربية والفرنسية والتركية والانجليزية وله شعرة راسمة في يلادي العرب والمسلمين وفي فرنسا وانجلترا وله مؤلفات عدة في تحرير المرأة العربية وفي فلسفة تاريخ الحكومة المثالية وفي اتداني الانجليز والفرنساويين في الشرق

وقد اسهبت الجريدة في وصف مؤلفاته التي ترجمت الى لغات العالم الاسلامي المختلفة وفي وصف شخصيته ومكانته العالمية

قضية فلسطين واوليغرو

يقول المستر اوليغرو ان الجدل في قضية فلسطين ليس جدلا بين العرب واليهود وانما هو جدل بين العرب وبريطانية العظمى

الكرمل : ان صح هذا القول الصادر عن انجليز فين لا نفهم لماذا تريد السياسة الانجليزية ادخال اليهود على البلاد العربية وتسليم مفتاح الجزيرة الاقتصادية والسياسية

بل لماذا تساعد على ادخال البلشفية الى الجزيرة لحارب النصرانية والاسلامية بوقت واحد والعرب والمسلمون يود كدون اخلاصهم للانجليز ورغبتهم في معاقبتهم على ثامين مصالحهم وثقتهم في الشرق على شرط ان لا يعتدي الانجليز على سلامة الوطن العربي وان لا يشجعوا نشر المبادئ اليهودية الهدامة في بلدان العرب والمناسين

ان العرب والمسلمين يتطيرون من الاصرار على زج السياسة اليهودية في بلادهم ويخافون منها على دينهم وقوميتهم وجايتهم ولذلك فهم يظهرون الى مقاومتها وبالوقت نفسه لا يريدون ان يتصادموا مع السياسة الانجليزية قبل اساس الانجليز ان يجنحوا الى العدل في سياستهم وان يجهلوا العرب يشعرون ان الديموقراطية الانجليزية هي غير الديموقراطية اليهودية المالية التي تحاول ان تنفذ سياسة يروتو كولات حكما صهيون التي تدعي الى هدم السلطات الدينية والزمانية ليعض العالم السيطرة اليهودية العالمية الفاضحة

اطيلوا عذابها

نعم اطيلوا عذاب فلسطين وعمموا شقاء العرب اهلها فلو لا فرض السياسة اليهودية عليها بالباطل لما تبنه اهلها الى الخطر الذي يهدد كيان العرب واستقلالهم الاقتصادي والسياسي ولما تبنوا اخوانهم في ضائر بلدان العرب اليه . ولما رأينا وفود بلاد العرب في لندن تطالب بتجديد باحقوق الحق وازهاق باطل سياستكم ومعاملكم

«التاريخ يعيد نفسه»

لو لم يحصل اليهود الرومان على صلب السيد المسيح ونشبت اللاهية لما نشأت المسيحية وتغلقت على الوثنية واليهودية وانتشرت في العالم

«لولا ولولا ولولا»

لو لم يحصل اليهود الانجليز على محاولة تأطيش الوطن القومي اليهودي في فلسطين لانبسط في البلاد مربية اخرى فيما بعد لما ادرك العرب ضرورة الانحداد ولولا متابعة سياسة الوطن القومي التي ادت الى اغراق فلسطين بالمهاجرين اليهود والى التضيق على العرب اقتصاديا وضيقا والتي قضت بتسليم موارد البلاد ومنافعها لليهود وبالاتجاه الى معاملات العنف لحل عرب فلسطين على الاستسلام لطال العهد على العرب في سائر اقطارهم قبل ان يدركوا سر سياسة تقسيم بلادهم الى دويلات وارضاء اصحاب الطموح فيها بالكراسي والاقاب الوحشية ليخذلوا ويقعدوا ويحبسوا في امان وامنشان

«لولا البلشفية»

واو لم تحدث السياسة اليهودية البلشفية اليها المآثر المسمومة بالخوف على مقدساتهم وعلى كبريات العرب اخوانهم وهبوا من جميع بلدانهم ليناصرونا

«زيدونا»

زيدونا عذابا واضطهادا وناصروا اليهودية علينا لنزداد شعورا بحاجتنا الماسة الى العمل بسياسة محمد للجامعين العربية والاسلامية

«تشددوا في مطالبكم»

تسكروا يا زعماء اليهود بسياستكم وتشددوا في مطالبكم لتكشف نياتكم امام امرائنا وتبنيوا رغباتكم ومطالبكم ويشعروا بالخطر الذي يهددكم ادمواراضين بالتقسيم الاستعماري وغير راغبين في الانحداد او بالحري الوحدة التي تجلت فيها قوة المانيا

«لا تدركم معرفة هذا»

لا شك انكم لا تسرون اذا علمتم ان مآثره من بوادر نقطة العرب والمسلمين وهبوا بهم انصرة فلسطين ومساعدتهم لمقاومة دعاياتكم الباطلة واهتمام مفكرينهم بازالة خلافاتهم وتوحيد صفوفهم وشعورهم جميعا بالحاجة الى الاتحاد او بالحري الى الوحدة ايظروا كلمة حقة قوية قادرة على حماية نفسها وميانة بلادها - لا شك انكم لا تسرون اذا علمتم ان جانبنا من افضل في نقطة العرب يعود لسياسة الطمس والعدوان التي تشهون عليها في فلسطين وتسرون من ورائها الى السيطرة على الشرق والانتشار باقتصاداته

«وعسى ان نذكرها شيئا وهو خير لكم»

انكم باسادة تسكدونا خماثر مادية ومناعب ولكن هذا ليس بالشئ الذي يذكر في جانب المواقف المؤيثة التي ولدتها

بواكر اليقظة

«ييعم وغوري»

بطرف الاستاذان جميل ييعم واميل غوري البلدان الاميركية يبشران بمدة قضية العرب وببدا دانه ضباب الباطل الذي نشرته الدعاية اليهودية في اجواء تلك البلدان وبمضان جاليات العرب على التبرع بالاعانات لتكوي سياسة اليهود العالمية الجائرة في فلسطين

«الاستاذ الربيعاني»

وبطرف فياسوف الفريكة الاستاذ الربيعاني ايضا مدن اميركا وبزور جامعاتها ومعاهدها العلمية وكنائسها وبلقي فيها سلسلة محاضرات عن باطل اليهودية وحق العروبة المبين في بلادها

«الجامعة العربية»

وتقوم جمعية الجامعة العربية في نيويورك بجهود جبارة لمقاومة الدعاية اليهودية ولتجلم الاعانات للتكويين واليتامى

«طلبة العرب في اوربا»

ويتنادى طلبة العرب في جامعات اوربا لعقد المؤتمرات وتقرير طرق العمل للاتحاد العربي والاضال عن الحقوق التي يستبيغ الاستعمار

عضوا

«الصحف العربية»

وتقوم صحف العرب في المهجر بقسطها من الجهاد القومي

(نداء الطلبة في المانيا)

ارسل طلبة العرب في المانيا نداء الى مندوبي الممالك العربية ناشدوهم فيه العمل لتحقيق استقلال فلسطين . وقاليف دولة عربية من العراق وشرق الاردن وفلسطين تكون نواة الاتحاد العربي العام . ومناصرة سوريا التي يصارعها الاستعمار والغاء تعريغ بلقور . وتأييد صاحب الشاحة الحاج امين الحسيني في دفاعه عن فلسطين

«البقية في الصفحة الخامسة»

سياسةكم في العرب . لقد قال زعيمنا وسيدنا . وعسى ان تذكروا شيئا وهو خير لكم فنحن على رغم كرهنا العظيم للسياسة اليهودية المنيمة في بلادنا لا نجهل ما نطمح عنها من التنبه واليقظة والشعور بالحاجة الى الاتحاد والمساوي لتحقيقه

«تقلب روسيا عليكم»

ايدتم ان تستولوا على روسيا وتسخرها قواها لصالحكم فسخركم الحق لتبذروها مشرمت بما تظنون وبدأت تنقلب عليكم وسوف نرى اخر لكم فيها كما اخرتكم في اسبانيا

«اسبانيا ظهرت نفسها بكم»

ايدتم ان تخذلوا اسبانيا مقرا نشر مبادئكم فتنبست وطنية الاعيان فطردوكم واجلوكم وحرروا بلادهم منكم

«الشرق نبهت فلسطين»

وتريدون ان تخذلوا فلسطين مركزا لتسيطروا على الشرق وامم وتعاربوه في الاسلام دينه فتنهت عرب فلسطين ونهبوا امم الشرق وسائر المسلمين الى ما تريدون فقام العرب والمسلمون يجهدون امرهم ليردوا كيدكم عنهم . ان الله لا ينجح مساعي الماكرين

العرب والمسلمون

هبال السياسة اليهودية

« الأرض تحررتنا عجزها » -

مثل شار عند المزارعين وهو صادق وباسرى الا بعد تجارب عديدة فالعرب لا يوافقهم هم الذين يحمون بلادهم ويحمون مصالحهم فيهم

« يهوديل وبزمان » -

امانا ليجمع به الدكتور حاييم وزمان زعيم الصهيونيين بان في وسع اليهود ان يفتحوا خمسين الف جندي لحماية مصالح البريطانيين في فلسطين

« قالوا مثله للاتراك والالمان وغدروا » -

فقد طالما قالوا للاتراك ان وجودهم في فلسطين يحمي دولهم اعداء عرب الجزيرة وعرب مصر . وقالوا للالمان ان وجودهم على جانبي خط بغداد يحمي سكة الحديد من اعتداءات العرب صدق الاتراك والمان عند الالمان بهذا القول حتى صار كتابهم يقولون (يجب ان تكون الصهيونية جسرا يعبر عليه النفوذ الالمانى من بغداد الى بغداد) وما اشد خيانة اليهود ان قدرت بالاتراك والالمان سلكا فدرت من قبل بالعرب الذين آووا اليهود ومطفوا عليهم يوم كانت اوربا تضطهدهم « واليوم يقولون للانجليز » -

واليوم تقول سياسة يهود لانجلترا بلسان زعيمهم وكتبتهم وصحفهم انهم حماة الامبراطورية البريطانية ومصالحها ومرافقها في الشرق من العرب الذين يصورونهم ويستأجرون من صفار الانكليز من يصورهم معهم اعداء لها . والعرب من اوفى اسم العالم واخصها والبتها على العهد واليهود اعجز من ان يحموا انفسهم « نداء الى العرب والمسلمين » -

ايها المسلمون ان السياسة اليهودية المالية كفي تدخر الانجليز لاغراضها تصور الجامعة الاسلامية اذا تحققت كما وضع اسمها زعيم العرب ونبي المسلمين (صالح) خضار على الامبراطورية ومصالحها في الشرق « لماذا تصوروا بهذا » -

تصورها بهذه الصورة لتجعل الانجليز يترنمون في اخلاص العرب والمسلمين « هيئات الهند الاسلامية » -

ونتمنى احتجاجات هيئات الهند وجمعياتها الاسلامية على السياسة اليهودية الخاطئة النبعة في فلسطين وتوفد مندوبيها الى لندن ليشاور كوا وفود العرب في نضالهم « الوفود العربية » -

وتتعاونت الوفود العربية في لندن على دفع الخطر عن البلاد العربية بدفعه عن فلسطين

ان نبة العرب والمسلمين في جميع انقطارهم الى الخطر الذي يهدد العروبة والاسلام وساعدهم لدفعه مظاهر من المظاهر التي تثلج الصدور وتنش الامال وتقرب تعقب الانقاذ العربي والجامعة الاسلامية لتحقيقا عمليا

الاتحاد العربي والجامعة الاسلامية هما السبيل الذي يحمي العروبة والاسلام فليعمل لها الناس

ويقاومون فكوتهم ويعملون على تفرقة كلهم واضعاف قواهم ولتجملهم ياتون السياسة اليهودية ويساعدونها على تنفيذ مخططاتها ولتحقيق احلامها في الشرق وعلى تم لها ذلك انقلب عليهم لانها عدوة لكل الامم غير اليهودية وتريد اخضاعها للسلطان اليهودي واستعبادها « الانجليز يخافون اليهودية ويخافون العرب » -

وعما يوسف له وجود يهود تجسوا بالجنسية الانجليزية في الانجليز يعتبرونهم منهم ويعولون على اوائهم وعلى دعم ذلك الانجليز يخافون شر السياسة اليهودية العالمية ويخافون باشقيتها وصوريتها وفضوليتها واشتراكيها كما صاروا يخافون من الجامعة العربية الاسلامية بسبب الدلائل اليهودية . ولذلك يردد الانجليز بين العرب واليهود « كيف نزيل الاوهم » -

السكرى يزيل العرب والمسلمون هاه المخاوف من نفوس الانجليز وسائر الشعوب الانجليزية يجب ان يتحد العرب حالا في خارجياتهم ودفاعهم كاتحاد الولايات المتحدة الاميركية وان يحقوا مع المسلمين والجامعة الاسلامية ربيرونا الانجليز وغيرهم انها توالي مع يواليها وتعمل للسلام ولخير الانسانية بخلاف السياسة اليهودية الهدامة اما تجمع اليهود فيونهم فيقينا عنه بلا شك تقرير اركان حرب الانجليز اللورد غورت وتقارير ضباط الانجليز الذين حاربوا الي جانبهم في الحرب الكبرى

ونحن نعتقد ان خمسين الف جندي الذي تكلم عنها الدكتور وبزمان تحتاج الى خمسين الف جندي يحمونها في زمن الحرب ولوان لليهود قوة حقيقية لحما انفسهم من الاضطهاد « العرب يحمون بلادهم ومصالح حلفائهم » -

اما فلسطين والمصالح الانجليزية في الشرق والناييب البترول والمطارات فلا يحميها سوى العرب ابنا البلاد على شرط ان تخلص بريطانيا لهم ولا تحاول فرض السياسة اليهودية الهدامة عليهم « مرت علينا سنون ونحن ننبه » -

مرت علينا عشرات سنين ونحن ننبه على صفحات هذه الجريدة الى ان خطر السياسة اليهودية على المصالح البريطانية في الشرق اعلم منه على العروبة والاسلام « دسائس اليهود تسوقنا الى الاتحاد والجامعة » -

والعرب اذا يشوا من بريطانيا ومن صداقتها يملون بالدرجة الاولى على انفسهم لان دهاء السياسة اليهودية يفتح عيونهم على حقيقة موقفهم وما يحيط به من الدسائس والمخاطر ويشدهم الى ضرورة الاتحاد ليكنوا كالالمان امة واحدة تتصاق الحكومات الى خطب ودعا ومضى انحدوا بسهل عليهم ايضا بالتعارف مع المسلمين تجديد الجامعة الاسلامية لتصبح قوة عالمية لا تقبل

في الاجتماع الثلاثي غير الرسمي

سال السويدي بك الدكتور وبزمان الزعيم الصهيوني اذا كان له اعتراض على استقلال فلسطين فاجاب الدكتور وبزمان بالنفي فقال السويدي بك بعد هذا الاعتراف الاساسي تقول ان الهجرة اليهودية لا تلام مع الاساس لانها تفتحي باؤ الفولداك لا يمكن ان يبحث غير ضمان حقوق الاقليات والتدابير المختصة بدور الانتخاب واقترح التمسح على طريقة العراق

اذا لنعجب

من فرنسا وانجلترا معا

غريب موقف فرنسا من اخواننا عرب سوريا
أظهر السوربون الاخلاص لفرنسا وامر بوا عن ثقتهم بها وعقدوا
معها معاهدة فيها ضغط اكثير من حقوقهم . رضي العرب بالتناقص
حقوقهم ليؤمنوا حقوق فرنسا في بلادهم وليبرهنوا على حسن نياتهم
على رغم هذا انكبت سياسة فرنسا وامتنت اخير عن توقيع المعاهدة
ما رضى ساسة فرنسا بالمعاهدة الا بعد ثورة ولما شعروا بالثغرة
في سوريا وجعل بعض الاقاليم الى الانفصال عدلوا عن المعاهدة وبجبل
اليانهم بهذا العدول ان يدفعون السوريين الى اصلاح اخطائهم
والعمل بجمع كلهم وتوحيد صفهم ليقوموا بثورة ثانية فيمقدون من
بمدها معاهدة افضل من الاولى . ولكن العرب بمقدونهم حينئذ على دخل
اننا لنعجب لمطامير الفرنسيين المعكوس في سياستهم اذا كانت
لهم مصالح في سوريا يستدعي بقاء نفوذهم فلم لا يبقونه بالتراضي
والحب مع العرب ؟ بل لما اذا يضيئون على العرب ليجعلوهم يتقنون
بسياستهم ويمقدون ان الفرنسيين لا ينفكون عن ظلمهم بغير القوة
اليس افضل ان يبرهن عمال فرنسا عن حسن نيات حكومتهم
ويسموا للتوفيق بين العرب وجمع كلهم والمعاهد معهم بدلا من ان
يتهدوا بعض من تنصهم الخيرة او نفرهم المفاخر ويحملوهم على طلب
الانفصال ليشغلوهم ويستبدوهم ويستبدوا البلاد بسببهم ؟

نحن نعتقد ان هذه السياسة عمرها قصير وتولد المقت والكرامة
ونصيح بالعدول عنها الى سياسة اصح واقوم

موقف الانجليز منا

اما الانجليز فاذا كانوا يثقون من جامعة عربية وجامعة اسلامية
فيحسن بهم ان لا ينبهوا الناس الى ضرورة الاسراع في تحقيقها . ان
السياسة اليهودية التي تحاول فرضها السياسة الانجليزية على فلسطين
تفذر العرب والمسلمين بخاطر عقابهم على قومياتهم واستقلالهم السياسي
والاقتصادي وعلى دينهم ولذلك فهم يتنادون وخصوصا شبابهم الى دفع
هذا الخطر والوقوف في وجه السياسة التي تروجها

اليس الافضل للانجليز ان يحافظوا على ولاء العرب والمسلمين
وان لا يزعوا ثقتهم بقرض السياسة اليهودية المخطرة على المصالح البريطانية
في الشرق خطرها على العروبة والاسلام وان يساعدوا هم على تحقيق
الاتحاد العربي والجامعة الاسلامية لتكون صديقة وموالية لهم
للانجليز رايهم وللعرب ان يتحدوا ويحققوا مع اخوانهم المسلمين
الجامعة الاسلامية التي سماها دستور محمد فالانحاد العربي والجامعة
الاسلامية بصونان الوطن ويحققان الاستقلال ويدفان الدلة ويضدان
الكرامة

موقف سوريا

اتحادنا هو المحك

كلنا الى حاملي لواء الوطنية وبعبارة اصح ان حاملي لواء زعامة سيرة
سوريا سواء من رجالات الكفلة ام من المعارضة هي ان اتحادنا هو

لدى الاستعمار المحك الذي يعتمد عليه في سياسته منا
فان راي اننا متحدون وان اتحادنا حقيقي ساكت منا شيئا
مستقيمة موافقة لامانينا . واذا رانا نقسمين بعضنا على بعض نشي على
سياسة استعمارية بعثة

واذا خيل اليه اننا متحدون او على وشك الاتحاد ذلك شيئا
وسطا وترك لنا المجال لتختلف وتصادم وتتنازع وتطاحن فيعود
الى سياسة الاستعمارية

هذا ما جرى في سوريا فقد كانت فرنسا مستاثرة بالحكم فيها
ولكن لما قوى حزب الكفلة الوطنية تساهلت معه السياسة الاستعمارية
واجلسها على كرسي الحكم وتطاهرت بالرغبة في عقد معاهدة مع
سوريا فوضعت نصوصها وتركتها معلقة لقرى ما يؤول اليه موقت
حزب الكفلة فبالا من ان يسعى الحزب بعد ان صار الامر اليه
للقفاهم مع خصومه والاتفاق مسم الخالصين منهم وازالة الرب
والشكوك وكل شوء تفاهم في الملحقات والاشترائك والتعاون
معهم في الادارة ليقفل خصومه ويكثر انصاره عند الى اصفهال
الشدة ولما لم يكن لديه قوة لسحق المعارضة انقضت هي من معاملاته
العنفية حججا استتلت بها الكثيرين اليها .

شجع الانقسام دعاة الانفصال في اللاذقية والجزيرة وجبل
العرب فجهروا به . شعرت فرنسا الاستعمارية بضغف الحركة
الوطنية وعدلت بنصميم عن تصديق المعاهدة وقوت حركة الانفصاليين
- عدم النضوج سبب الفشل -

نعتقد ان السبب في عدم فوز الكفلة بالمعاهدة هو عدم النضوج
السياسي ولا يحق لاحد ان يواخذ الكفلة عليه
نحن العرب جميعا لم نبلغ بعد النضوج المطلوب ولو بلغنا لرايتنا
كلا امة واحدة ولكن الكفلة والمعارضة تواخذا ان لم تعتبر بالفشل
وتقدرا الخسارة التي نجمت عنه وتعملا لاصلاح ما فات

اولا - بتناسي الخلافات

ثانيا - بتكرار القاءات في تبيان المصلحة الوطنية العامة

ثالثا - بان يعتبر كل فريق وكل فرد ان لوطائه مثل ما له من
الحقوق الوطنية

لويصل رجلا الكفلة والمعارضة ودعاة الانفصال بهذا لا يلبث
الاتحاد ان يعود الى سرورها فتملك قوتها وتضطر السياسة الفرنسية
الاستعمارية الى التنازل عن غنمها والاعتراف لنا بحقوقنا الطبيعية في بلادنا

تونس والجزائر

لا يظن العرب بازدياح الى اشتراك عرب المغرب في الحرب
الاسبانية بجانب الجنرال فرانكو ولكن الحركة الوطنية مكبوتة
وكثيرون هم مشردون وسجونون والبلاد رازحة تحت السيطرة
الشديدة . وفي الجزائر تسمى السلطة سبعا حديثا لاضفاف الروح العربية
وجعل تلك المنطقة فرنسية كما تفعل في مراکش وما زالت حركة
الاحتفالات والتفتيش قاسية وخصوصا ضد المنتمين الى جمعية العلماء
الجزائريين وشباب المؤتمر الجزائري . وسبب تونس اسديهي العلامة الاعتقاد عبد
العزیز الصالح الى المحكمة العسكرية لوسائل والتحقيق . فغاية الاستعمار سواء كان
ايطاليا ام فرنسا ام انكليزيا واحد قترمي الى القضاء على الشعوب الضعيفة واستنزاف
مواردها منها اختلفت الاساليب التي توصل الى هذه النتيجة (مبني الشرق)

مفعول القنابل

شعور العرب

الصراحة واضحة لأجل المصلحة

— * دوي القنابل * —

ما كاد الناس يتبعون بيوتهم صباح يوم الاثنين الفائت في حيفا حتى بدأوا يسمعون قنابل اليهود تنفجر

— * قنبلة المحطة * —

انفجرت قنبلة في محطة سكة حديد حيفا فخربت المحطة ولكنها لم تقتل سوى ثلاثة وجرحت أربعة. كان المقصود من وضعها ان تنفجر في عمال مشاغل شكك حديد فلسطين ولكن الله ستر الناس واشفى على اصحاب المائلات فتأخر انفجارها دقيقتين ثلاثة وكان العمال قد ذهبوا

— * قنبلة الحسبة * —

وانفجرت قنبلة في الحسبة على مسافة امتار من مركز بوليس البلد الرئيس * السراي القديمة وغير بعيد عن مركز من مراكز الجيش فحدث ما حدث فقتل فيها ٣٤ وجرح نحو ٤٥ جراح بعضهم بالغة وبعضها خطيرة

— * قنابل اخرى * —

القيت قنبلة على عمال البلدية فلم تؤذي وانفجرت قنبلة في القدس قتل فيها ثلاثة عرب وجرح ستة وقد نقلت حثث قتل المسلمين الى المقبرة في بلد الشيخ بعد ان فرض منع التجول على القرية حتى مرت جنازات الشهداء وواروهم الثرى

— * التأثير * —

سرت في البلاد موجة حزن واسف عميقين وعاد الناس الى التفكير بالموقف وتحليله

— * وجوب المصارحة للمصلحة * —

وهنا لا بد لنا من ان نصارح الحكومة بلا غش ولا رياء ولا دهان ولا مواربة ولا خوف من قانون الطوارئ. ما دامت النية سليمة والغاية حسنة وما دام الواجب الصحفي والقومي يقضي بالعدل للقنابل والقضاء على ما اوجده السياسة اليهودية الخاطئة من سوء تفاهم بين العرب والانجليز

— * ام كان يجب السهر * —

بعد ان القيت قنبلة الحسبة السابقين الاثنين قضينا على حياة كثيرين من الناس ويتعاقب اطفالا ورملة نساء وانكنا امهات وخربنا بيوتا وشاعت حرمانا شائبات. وهذا ان اكتشفت القنابل سيف عربات القطار الحديدي وانفجرت في كوة شبيلات انجليز في ذلك الوقت. وبعد ان اعلنت الحكومة منع التجول من بعد ظهر الاحد الفائت اما كان يحسن بالبوليس او من بعينه الامر ان يراقب محلات التجمع هذه التي وقعت فيها السوابق مراقبة دقيقة ويسهر على الحركة ليلا نهارا لئلا يفتني تكرار هذه الحوادث المفجعة وخصوصا بعد فرض منع التجول

التجول

ان الحكومة جردت العرب اصحاب البلاد الحقيقيين المعتدى عليهم من قبل السياسة والماعوم في بلادهم من اليهود وسلمحت اليهود الطارئين المجلوبين بحجة ان اليهود ضمايف وبان قوة المحافظة على الامن لم تكن كافية. اما اليوم فما هي حجة الحكومة في ابقاء السلاح مع اليهود ولديها اكثر من ثلاثين الف عسكري انجليز في فلسطين الصغيرة وبضعة الاف بوليس انجليز وهي المسؤولة عن محافظة الامن لا اليهود

ونعتقد انه من العار على حكومة نعتزم نفسها ان تجرد قرية من الاهالي وهم اصحاب البلاد من السلاح ثم تسلمح الطارئون المجلوبين ولا تفنش قراهم ومصانعهم

وهل ابقاء الحالة على ما هي عليه بدل على الرغبة في اجراء العدل والمحافظة على صداقة العرب ؟

— * البوليس العربي والاضافي اليهودي * —

البوليس العربي لم يكن وظيفته ولم يستعمل سلاح الحكومة للقتل باليهود. ومع ذلك فالحكومة جردت من السلاح وسلمحت البوليس الاضافي اليهودي وهي تعلم اذا كان الاضافي يستعمل سلاحا والصلاحيه التي خواته اياها بامانة اكثر مما نعلم نحن ...

ومن الغريب والتعجيز المدهش ان الحكومة تنشط البوليس الاضافي اليهودي على المحلات العربية ولا تفسد اريسا عربيا في المحلات اليهودية مثل هادار هار كرمل وتل ايب وغيرها. وهذا لا يرى العرب فيه شيئا من العدل او الحكمة او مما يدل على الرغبة في والاة العرب واحترام حقوقهم.

— * لماذا لا نعتزم لقتل العرب كاعتناهم بالمبرهم * —

ومن الغريب ايضا انه اذا قتل يهودي او انجليز بلغم او باطلاق النار تقيم الحكومة التكبير على العرب فتطلق احباهم وتقض على رجالهم وتفتش بيوتهم وتغرب قراهم. هذا انه يمكن القول بان الحكومة تكبت اكل قرى فلسطين ومدنها وقتلت واعتقلت من رجالها ونسفت من بيوتها وافقرتها وتركتها في حالة فاق واضطراب ويوم من وشة. ولكنها على رغم وقوع هذه الاعتداءات المفجعة من اليهود لا ترى منها تشددا بحقهم بل بالعكس هي تسهر عليهم وتحافظ على سلامتهم وتحرس باصاتهم دون ان تظهر اقل شفقة او حنان على منكوبينا الذين نسكبهم السياسة اليهودية واليهود الفاسد بالمناذية تقول مادام البوليس الانجليز يحرص باصاتهم اليهودية فالرجو ان لا يسمح للاضافي اليهودي ان يحمل سلاحا في الباصات على الطرقات التي يشي فيها العرب عزلا من السلاح والا فكل من يقتل او يجرح تقع تبعته على الحكومة

— * ماذا يجب على الحكومة اذا ارادت ان تعدل * —

اذا كانت السياسة تريد ان تخرج الى العدل او الى بعضه كما يقال فاجدر بالسياسة او بالحكومة او بالذين ييدهم الامر

١ - ان يجرّدوا اليهود من السلاح

٢ - ان يستردوا سلاح الاضافي اليهودي ويصرفوه ويخلصونا من سياسة تشقيل العاطلين وتسليمهم تسليحا ضايقا لا والله فاي يهود لا يضمنون الاشياء في مواضعها

٣ - ان يعيدوا للبوليس العربي سلاحه فيكفي ما الحق بكرامته

— * البقية في الصفحة العاشرة * —

الاتحاد النسائي بحيفا

رفع الاتحاد النسائي بحيفا البرقية التالية ترجمتها الى فغامة
رئيس وزراء بريطانيا العظمى
رئيس الوزراء - لندن

صورة: جل بك حبيبي قصر سنت جيمس
الاتحاد النسائي بحيفا يحتج على الاعتداءات الوحشية الاخيرة
على العرب الابرياء ويطلب اغلاق مؤسسة ويزمات الكيكية
وتجريد اليهود من السلاح وتسريح الاضاي في اليهودي وتفتيش
الاحياء والمزارع اليهودية

وليرق الاتحاد النسائي ايضا الى صاحبة المصحة هدى هائم شعراوي
رئيسة الاتحاد النسائي بمصر والى اعضاء مؤتمرة السيدات حرم نبيه
بك المظلة والامير مختار الجزائري بدشق والى الانسة صبيحة كريمة
باشين باشا الهاشمي بغداد يرجوهم اغانة المنكوبين
وقد اجابت الرئيسة صاحبة المصحة هدى هائم شعراوي بمرة
عن اسفها وعزمها على الاحتجاج ووعدت بالمساعدة القوية

البلاط العربية

وقد اعزت البلاط العربية لهذه الحوادث المفجعة وارسلت برقيات
الاحتجاج الى المراجع المختصة من جميع انحاء فلسطين

عقيدة محمد (ص)

وقد اخبرنا احد المشاهدين ان اهل شهداء القنابل نساء ورجالا كانوا
وهم ذاهبون الى الدفن تارة يذاسفون واخرى يهتفون بحياة العرب
وحياة صاحب الساحة والفضل في هذا لعقيدة محمد صلى الله عليه وسلم

مسلمو الهند

شيزور الاقطار العربية وفد من مسلمي الهند برئاسة السيد عبد الله هارون
عضو الاشتراعي ورئيس لجنة «مسلم ليم» في كراتشي للتعارف والتآخي
اساسا للمفاوضات فقط

— موقف المفتي —

نحن على يقين ان شجاعة المفتي الاكبر بجامد العروبة والاسلام
الامين والمامل بكل قواه لاجل معاني العربية والاسلامية لا يرضى ببقاء
بثرة السرطان اليهودي في جسم العروبة والاسلام

✽ الوفود تعود قاعة بضرورة الامداد ✽

نعتمد ان وفودنا اصحاب السمو الامراء العظام وممثلي الحكومات
الفخام ووفد فلسطين سيعودون من لندن قائلين ان انجلترا لا تحترم
حقوق العرب وان اليهود لا يرجعون عن طمعهم في بلاد العرب والاسلام
الا اذا راوا الاتحاد والقوة

— الانجليز يريدون ان يعتمدوا على قوة —

فالانجليز اذا راوا ان العرب متحدين على الاقل في سياستهم
الخارجية وفي دفاعهم ونظامهم اعدادهم جامدة اسلامية يشعرون بان هناك قوة
تستطيع من جهة ان تحافظ على حقوقهم وسلامتهم وبلادهم ومن اخرى
تنقم حايقتهم في زماني الحرب والسلام فيحترم مواسمهم ويقدمون حقوقهم
«واليهود لا يترددون في القوة»

وكذلك اليهود متى راوا ان العرب قوة متحدة متضامنة لا
يعودون يفكرون في اغتصاب بلاد العرب وتفتيل افرادهم
الاتحاد القوي هو الذي يحمي بلادنا ويصون حقوقنا

الكرمل الجديد

الجمعة في ٣ - ٣ - ٣٩

طاسة سخنة واخرى باردة

لم يربعد ما يدعو الى التفاؤل

نحن ارفع الناس بتفاهم العرب والانجليز وباحترام العرب
انفسهم - يحترم الانجليز حقوقهم ويكفوا عن الاعتداء على سلامة
اوطانهم ويكف اليهود الذين تطردهم كل شعوب العالم عن طمعهم
فيها وتسرحهم علينا

— لم نر ما يوجب التفاؤل —

ولكن في كل ما وصل اليانا من المعادلات والمفاوضات سيف
مؤتمر لندن لم يربعد ما يوجب التفاؤل الكثير
في كل ما مضى كانت الحكومة الانجليزية تسهم من مندوبيها
ومن اليهود وما كانت تبوح بشي
— موقف الصحف —

وكانت الصحف الانجليزية تعمد لتبليط العرب من جهة ولتجعل
اليهود يزلون عن بعض مطالبهم لصالح السياسة الانجليزية لاصلاح
العرب بقدر ما تستنتج

«الجرهرة الانجليزية»

واخيرا قالت الانباء ان السياسة الانجليزية تطلعت بالجوهرة التي
قامتنا واقدمتنا قرحا وسرورا واغضبت اليهود وملأت قلوبهم حقدنا
او غيظنا حتى دللوا على ما يضررون للعرب ليس في فلسطين بل في
كل بلدانهم

تطلعت السياسة الانجليزية بانها تعترف بحق العرب بالاستقلال
هذا القول ملا قلوبنا سرورا وحبورا فقمنا بمظاهرات وغتينا وصفقنا
وهنأنا وملأ قلوب اليهود غيظا فوضوا لنا القنابل المجتمعات وقبضونا
— لم ننتبه —

لم ننتبه ان اسعداد السياسة الانجليزية للاعتراف بحقنا في الاستقلال
تقيد بقود وتخطات لا نعرف مداها بعد - تقيد بثررة انتقال غير
قصيرة تستمر فيها المهاجرة التي نتحدثها الشبانة ويمتد فيها بيع
الاراضي في مناطق وبياح اخرى

✽ دستور بسنة الانجليز والعرب واليهود ✽

ويسن لنا دستور في دوائر لنا را يشترك اليهود والانجليز معنا
في ضده وما من احد يعلم ما سيحدث في فترة الانتقال العويلة من
التطورات التي قد تبدل السياسة لمصالحتنا او لصالح غيرنا
اذكروا معاهدة سوريا كيف اكمل منها الفرنسيون بعد فترة الانتقال
— الاستقلال الصحيح لا يتقيد —

فالاستقلال اذا كان صحيحا لا يتقيد لا بهجرة ولا ببيع اراض
ودستور الامة المستقلة تسنه حثا شرعية من اهل البلاد كما كان
الحال في مصر والعراق وفي جميع البلدان المستقلة
— اتفاق مندوبي العرب —

ومندوبونا ذهبوا الى لندن متفقين مع مندوبي البلدان العربية على
الاستقلال التام وايقاف الهجرة ومنع بيع الاراضي
— اتقبل وفودنا اقتراحات الحكومة —

نحن نعتمد ان الوفود العربية وبخاصة وفد فلسطين يقولون بهذه الشروط

تعطيل الكومل

طلبت الحكومة جريدة الكومل اسبوعين انبعاثا بهذا العدد فمن اريد ان يرى وفاء الانجليز على غير هذه العود ونخب ان تبين اصدالة الراي في سياستهم وما ملاتهم

اجتماع لفخامة الندوب السامي

(رفع باسم سيدات حيفا وقضاها)

يا صاحب الفخامة

ان العدوان المبالغ الذي قام به اليهود في فلسطين في ارائل هذا الاسبوع يوجب هذا نحن السيدات والامهات العربيات في حيفا وقضاها ان نرفع فضاءكم هذه المذكرة راجيات اعلان النظر فيها

يا صاحب الفخامة

اربعة قنابل جهنمية انطلقت في حيفا في ساعة واحدة وفي انحاء مختلفة من المدينة فقتلت عشرات النفوس البريئة الامة وجرحت عشرات فرمات نساء وبنات اطفالا وانكملت اموات وثراننا يا صاحب الفخامة نسال في كثير من الحيرة كيف ان السلطة التي تشدد التكبر علينا نحن العرب ونطوق احياءنا وثراننا وقتلتها بيتنا بيتا بعد ان اخراج منها سكانها وفسف ما تنسفه منها وتقبط على رجائنا بالامات وتعتقلهم لانفسه الاسباب كيف ان السلطة الشديدة معنا الى هذا المقدار لم تتخذ بعد بحسب ما نعلم ولا واحدة من هذه الاجراءات الصارمة ضد اليهود على عدوانهم الصريح الذي ؟

ونسال ايضا في قلق حمض كيف تم كمن المجرمون ان يضمو القنابل في حلبة الحضار القريبة عن دائرة مركز البوليس وان يتعمدوا عملهم الماثل الذي يستغرق وقتا غير قصير من غير ان يلقوا اليهم انظار انظار البوليس الموكول اليهم حراسة الدائرة وضواحيها والبلد ؟

نرى ان يصل الى اذان من في الدائرة وانظار البوليس الذين يقضون الليل حراسا على سطح تلك الدائرة تنقل المجرمين وحركاتهم لا جرمية وعلى الاخص لانت الوقت كان وقت منهم تجول والطقس حسنا فلا حركة ولا ضجيج تحول اصواتهم دون وصول اي صوت الى مسامع من عليهم ان يكونوا في اشد الانتباه في تلك البقعة التي سبق ووضعت فيها قنابل وقتلت اربابا

وتلك القنبلة التي وضعت في محطة سكة الحاييد التي تعرضها قوة من البوليس الذي يحصل سلاح الامبراطورية فكل من الموقوف ان عملية وضعت وتركيبتها الدوميتين لم يلفت انتباه اولئك الحراس في مكان سبق ووضعت فيه قنابل وقضت على ارواح من غرب وبريطانيين

يا صاحب الفخامة ان ما تقدم مما يدل على ما وقع وما يعتدل ان يقع يا قضاها الى ان تطالب بشدة

(١) تفتيش واغلاق مختبر ويزمان الكيمادي بجوار تل ابيب

(٢) تفتيش جميع المؤسسات الميكانيكية والشركات الصناعية اليهودية

(٣) تجريد الاحايين وانظار البوليس اليهودي من السلاح وتنتيح البوليس العربي الامين الجدير بالثقة

(٤) تطويق وتفتيش الاحياء والمستعمرات اليهودية وتجريدها من السلاح

وابطال الدوريات اليهودية

(٥) ايقاف المواصلات اليهودية اسوة بالمواصلات العربية

هذه هي مطالبنا يا صاحب الفخامة لتقدم بها ونحن في منتهى الالم والياس وعسى ان نجد قبولاً عندكم حتى لا يتسرب الى الاذهان بافت ما جرى كان حركة مدبرة وناورة رخيصة من شأنها ترويع اعضاء وفودنا في لندن فيقولون من صلاتهم في المطالبة بحقوقنا المشروعة كاملة غير منقوصة وليعلم ان اصيالا كهذه يزيدها حذرا من اليهود ومن دسائسهم وصلابة في مقاومة ومطالبهم هذا واقبل يا صاحب الفخامة احتراماتنا الفاتكة

الوفود العربية

قدمت الوفود العربية بياناً الى الحكومة الانجليزية انقذت فيه اراءها بالحل الذي وضعته ودمتتاتش الحكومة والوفود في هذا البيان

عند القتل والجرحى

بلغ عدد القتلى والجرحى في حوادث يوم الاثنين من العرب في فلسطين ٨٢ منهم ٣٦ قتيلا و٤٦ جريحا

« دستور فلسطين »

« يشترك في من دستور فلسطين من البريطانيين اعضاء من حزب الحكومة والحزاب المعارضة ورجال القانون

« حل قضية فلسطين »

يقال ان اللورد غورت قرر بعد التشاور مع قواد الجيش الانجليزي في فلسطين ان مشكلتها سياسية ويجب حلها بالتفاهم مع العرب

« لجنة وسائل الحسين - مكماهون »

تدرس هذه اللجنة المغايرات التي جرت بين المفور له الحسين بن علي والسركماحون بشأن استقلال العرب ويرجح ان تضم تقريرها في اخر الاسبوع

« بلاغ الوكالة اليهودية »

رفضت الوكالة اليهودية في بلاغ رسمي لقرارات حكومة بريطانيا العظمى لانها تقضي ببقاء اليهود اقلية في فلسطين

يكشف هذا البلاغ كما تكشف القنابل لقتل الابرياء عن نيات اليهود نحو العرب فهم لا يريدون ان يعيشوا مع اقلية مضغوطة الحقوق وموعدة الكرامة - لا يريدون ان يعيشوا الا على انقاضا ٠ هم يريدون ان يقضوا على العروبة والاسلام ويسيطروا على الشرق فليحذر العرب وليحذر المسلمون

« جزاء سنار »

يقوم اليهود بالحكومة الانجليزية التي اضطلعت العرب وضيق عليهم وخربت اقتصادياتهم واعادت على حرياتهم وقتلت رجلاهم وخربت يدهم من اجل اليهود لتحلهم بلاد العرب - يتهمونها بانها تخون اليهود قبل من قحة اعظم من هذه ؟

« رفض اليهود مقترحات الحكومة »

رفض مندوب اليهود مقترحات الحكومة وقاطعوا الولاية التي اقيمت لهم ولا يعني هذا الرفض ان اليهود خسروا حقاً ولكنه يعني انهم جردوا لان انجلترا انكسرت باثرا كهم في وطن العرب ولا تملكهم اياه كله

« ايصدينا اليوم ما اصابتنا بالامس »

لا نزال نذكر انقلاب الحكومة الانجليزية السريع على اثر صدور كتاب اللورد باسفيد وزير المستعمرات السابق الايض وتفسيره ضد مصلحة العرب لارضاه ويزمان الجردات بعد كانه لمصلحة العرب

يجب ان يجرى العرب متحدين ليرجع حردهم على حرد ويزمان

نوري السعيد

عاد فخامة نوري باشا السعيد من لندن الى بغداد طائرا وقد ناب عنه في موته محمد لندن فخامة توفيق بك السويدي

استقالة ازانبا

استقال رئيس جمهورية اسبانيا الحمراء وهذه الاستقالة تنهي الحرب بينم النصر للجنرال فرنكو وقد اعترفت اكثرية الدول بحكومته وتنوي الدول الاخرى الاعتراف بها

بالارتياح

تقول جريدة الديلي تاغراف ان الوفود العربية غابيت اقترحات الحكومة لحل مشكلة فلسطين الارتياح

اتحاد شورى

يظن انه بعد وصول تقرير المندوب الفرنسي المايو بيو الى وزارة خارجية فرنسا تعود حكومة فرنسا الى مفاوضة حكومة سوريا لحل قضية سوريا بعد اتحاد سوريا بدلا من وحدة سورية وعلى كل فني فرنسا حزب قوي يقول بوجود التفاهم مع السوريين ونحن نشهد ان مقابلة اخواننا السوريين لفرنسا متحدين انهم لهم والعروبة

جمال يطير الى سماحته

نحن نتظر ان يطير من لندن الاستاذ جمال الحسيني رئيس وفد فلسطين ليقابل شياحة المفتي الاكبر ويشهد منه بالمعلومات ويقف على رايه الاخير في المفاوضات

معتقلو مزرعة عكا

جاءنا ان الجيش ينتفي اشخاصا من معتقلي مزرعة عكا ويزيد كسهم في تيارات امام الجيش حتى اذا وجدت القام تفجر فيهم ويكثرون هم ضحية السياسة اليهودية الظالمة التي لم يكن لهم شأن في وضعها .

في هذه المناسبة وبأسية السياسة التي تشيئنا عليها وكنا دائما ندعو فيها الى حسن التفاهم مع الانجليز وبمناسبة ما نقرأ من التصريحات من رغبة الحكومة الانجليزية في المحافظة على صداقة العرب نقول يكفي هؤلاء المعتقلين الاعتداء على حرياتهم ومنعهم عن مزاولة اعمالهم وتعرض اكراماتهم وتعرضهم للاراض من جراء البرد وشظف العيش والرطوبة وجوعهم عن عائلاتهم وجيبتهم يكتفونهم هذا وغيره وهم لم يرتكبوا غافلا قريدهم غدا بل خففوا عنهم واطلقوا سراحهم واعادوا ثرواتهم ان ما من عربي يريد ان يسي الى انجليزي او الى الانجليزي شي بل الاكثرية الساحقة تريد التفاهم وتبادل المذاق والعيش بسلام واتفاق معكم

معتقلو كركور ومسحه وغيرها

جاءنا من اهالي معتقلي كركور ان المعتقلين صاروا يعاملون بالقسوة وانهم يهودون ويردون وان ثرجاتهم يهودي وطبيعي يهودي وهم لا يركنون لا للترجمان ولا للطبيب وجاءنا شكاري من هذا القبيل من معتقلي معتقلات العمال الاخرى ونحن بعد ان صرنا نقرأ عن ميل الحكومة الانجليزية الى انصاف العرب صرنا نرغب في تنبيههم الى ظلاماتنا فالشعب يقول ان معتقلات العدل يراد بها تسخير الناس لبناء الطرق للجيش ولزراع اليهود فيها وان كان الناس لا يجاهرون به خوفا من قانون الطواري منهم يعمسون وقانون بما ذكر فيحسن بين يديهم الامر اذا كان لا بد من تشييل المعتقلين ان يفتقروهم ويشبعوا بطونهم ويجعلوهم امنين من واسطة التفاهم بتعيين ترجمان عربي يخلصون اليه في ما يريدون ان يقولوه لاهو كليلين عليهم

ونعتقد ان لهم كل الحق ايضا في طلب طبيب عربي ليعالجهم اذا مرضوا ما داموا يشعرون وماذا نأثمهم ان اليهودي بميل لينزع وطننا منا ويحل مكاننا فيه ولذلك فعلا لا نبصحنا

واكثر من ذلك نحن بالظفر للسياسة التي سلكتها هذه الجريدة الى الان نعتقد ان المجال قد فتح امامها بعد جنوح سياسة الحكومة البريطانية الى العدل والوالاة العرب لنقول كل ما نعتقد انه حق :

نعتقد ان المعتقلين مظلومين ونعتقد ان حالانهم تستدعي اطلاق سراحهم ليصلوا لعائلاتهم ويعملوا صغارهم

اتراجع هذا

في اربعة من لندن بتاريخ ٢٧ شباط نشرتها الدفاع تحت عنوان الساعة الاخيرة ان الدكتور ويزمان صرح في اجتماع بين مندوبي بريطانيا واليهود ان اليهود يمارسون السياسة الجديدة التي شتموها الحكومة الانجليزية للعلماء وعلى الاثر خرج المناويون البريطانيون واجتمعوا فيها ليتم وعادوا انصرح الستر مسكونة الله قائلا ان ما نشرته الصحف كان من قبيل الاستنتاج وفيه شيء غير صحيح كما انها بالفت فيه الكرمي: الا يدل هذا ان كان صحيحا على تراجع الحكومة امام تصليب اليهود ؟

يوم الاحد

مظاهر الود

يوم الاحد الفائت لحظ العرب في اخبار الصحف بارقة أمل نبيل حقوقهم ففرحوا وابتهجوا وقاموا بتظاهرات صومبية في حيفا والقدس وبافا والناصرة وجنين وفي شائر النحاء فلسطين وحتف الناس للحرية والاستقلال والاتحاد العربي ولصاحب الجلالة الملك ابي السعود والتمناه وللمصر والمصريين والعراق والعراقيين وللجلالة الامام وشيخ الاسلام رئيسي الهند واسامه الحاج امين افندي الحسيني كما كانوا يهزجون باسمه

وقد اظهر العرب الطوبى الحسيني النية استعدادا كليا للتفاني ما اصابهم من جور السياسة وظلمها وقسوتها وتبعيتها وتهدت ميولهم في مظاهر مختلفة ليعيشوا مع الانجليز عيشة ثفاهم واتفاق واخاء ولا ريب ان البوايس الانجليزي وضباطه لاحظوا ان العربي الذي كانوا ينظرون اليه نظرة عدا وريبة بالامس صار ينظر اليهم اليوم بنظرة ولاء واخاء مجرد استبشاره بان السياسة الانجليزية سوف تبتلع الى العدل ولعل الانجليز اعتقدوا بهذه المظاهر على طيبة قلوب العرب ونياتهم الحسنة فمسي ان توتر هذه الحالة عليهم وبقي روا حسن نيات العرب ويعاملوهم بوجها

بقية مفعول القنابل

من تجربده من السلاح . وان يعتبروا السياسة التي قضت بتجريد البوايس العربي ونسليح الاضافي اليهودي خباسة جنونية تجهل المشرق ولا تفهم العرب ولا اليهود فيها صحيحا

٤- ان تفتش قرى اليهود كما تفتش قرى العرب وان تعاملها بنفس المعاملة التي تعامل بها قرى العرب

٤- ان تفتش المعامل الكيكية والميكانيكية التي تصنع القنابل والمفرقات وتفتقها وتحاكم اصحابها والعاملين فيها

« نرجو ان لا تقرر الحكومة »

ولا يفرون الحكومة ظهور اليهود بهذه المظاهر فاذا ارادت ان تعرف الحقيقة فلنسلح العرب مثل ما سلحت اليهود

« لو كانوا عقلا »

واليهود لو كانوا عقلا من اولهم الى اخرهم لما اصرروا امام العالم كله على طعنهم وجشعهم في بلادنا بل لرضوا ان يعيشوا معنا كاقليية مضمونة الحقوق مربية الجانب وفورة الكرامة ولكن اصرارهم على الاستيلاء على بلادنا على رغم الحق والعدل وعلى رغم تساهلنا معهم واصرارهم على حمل الانجليز ليسخروا سلاحهم ويضعموا مصالح امبراطوريتهم ويظلموا بدل على حقيقة اخلاقهم ونياتهم السيئة التي جعلت شعوب العالم تكرههم

« اعتقادنا بانكم مرجع المظلومين »

كلمة اخيرة نقول الانجليز نحن كفا نعتقد انكم مرجع شعوب العالمو كنتم انكم انكم اذا ظلمت اترفعوا ظلامتنا فلا تكونوا ظالمين من اجل اليهود الميطلين يكفي ما قد ظلمونا به الى الان فارقوا الظلم عنا وخذوا السلاح ممن لا يحسنون استعماله وفتشوا قراهم واغلقوا معاملهم التي تصنع السلاح واضبطوا المصنوع

جمعية اتحاد عكا النسائي

واعمالها البرورة

نزلت يوما الى جبل عبل فاذا ببضعة بنيدات قرويات ينتارني
عرفت انهن امهات اولئك الاسود الذين قبضت عليهم السلطة العسكرية
يجوار ام الشوف وحكمتهم المحكمة العسكرية بالاعدام ولم يكن حكم
الاعدام قد جفئ بعد فروع بنصحن عبل بلواهن لا بل بلوى الامة
من خلال نحيبهن ودهوعهن فكان موقفا مؤلما حزينا
نعمالي .. نعمالي

وبينا نحن في حداث وبكاء فاذا بالمئات في عبال صوته
مزجها واذا بالانسة الفاضلة وفيقة التميمي تناديني على عجل لادرام
فايبت الطالب بعد ان طمأت امهات الاسود باذا سوف لا ندخر
وصا في العمل لانهن الذين هم ابناؤنا واخواننا لا بل فغروا وعادنا
ذهبت الى حيث ذهبت فالفيت وفدا من الاتحاد النسائي في عكا
ات يستجدها بالاتحاد في حيفا ليساعده على جمع قليل من التبرعات يتناح
بها قوتا لشكوي ثلاثة قرى في عكا. مشبة كوكبات كفر -
باسيف . ووصف الرفد حالة اليوم في هذه القرى الثلاثة وصفا
مؤلما فهدية الى العمل جهده طافتنا متوخيات جانب الحيلة حتى نبقى
لاتحادنا في حيفا جانبا من التبرعات نجمة بانفسنا ونذهب الى تلك
القرى

وفي يوم السبت ذهبت الى عكا قضاء عطلة الاتبوع وهو الذي
وشتيفاني فالفيت السيدة اسى طوبى سكرتيرة الاتحاد النسائي في
عكا في بيت ابي تامل مهنك في رداء صوفي الجميلة .. فجلستنا
تحدث وهل من حديث للنساء في وقتنا الحاضر سوى الكلمات
والشكوى ومساعدتهم؟ وقت علي السيدة لسانا اعلم اتحادنا نجما لقرى
الثلاث التي هي في اشد الحاجة الى المساعدة وكيف ذهبن الى المنشية
حيث سمن اثنين الصغار وتأوهات النسوة الجائعين وصبر الرجال
ونقدبرهم لاعمال السيدات اعضاء الاتحاد وكيف قمن
بتوزيع الاعانات وبكت السيدة اسما وبكيت وسادصت مؤلم
وكأنا نسمع ابن الوطن الحبيب يحمله الاثير الى اذنا فبقم قلوبنا
حزنا

قلت وابن بقة الاعضاء فاني لا اري شقيةني والباقيات قالت لقد ذهبن
اليوم الى كوكبات وكفر باسيف يحملن الى القرينتين ما تبصر من
الاعانات . قلت وكيف كان سفرهن فهل ذهبن في عربات مفدقت
في السيدة اسى مبتسمة وقالت لا .. بل في « كارات » قلت
والسكة سفر متعب في تلك الطرق الوعرة فاجابتن بدطراق
« وابن هذه المقام من متاعب الامة وبومس الامة وشقاها . ولولا
اوبات شديدة انقاني في القلب لما رأيتني الان هنا بل كنت مهن
انعمل ما يتحملن »

وفي الساعة الخامسة ونصف مساء اسرعت الى دار الجمعية فنظرت
لوحة الاعضاء وقد بدأ اتقلق يساورنا لتأخرهن وبعد قليل اوفدت قرعة
الكاراة عالية مزجعة ونزل السيدات والنساء وقد نوحلت احدهن
وثيابهن وقد بدا على وجوههن اثار التعب الشديد وما ان دخلن الى الدار
حتى نعمالي بكاهن وحزنامل ما راين من جوع وعري وبومس وشقاء
وفي اليوم الثاني زرن قرية البرورة مساعدات مواشيات

لو كنا متحدين

لما احتجنا الى وثيقة غير يهودنا لنا

لو كان العرب متحدين في الخارجية والدفاع كالولايات المتحدة
على الاقل لما احتاجوا الى البحث عن وثائق لاثبات حقهم الطبيعي في
بلادهم بل لقالوا للطامعين ببلادنا لنا وكفى

بالامس فرح العرب باكتشاف وثيقة ان اللورد بلفور نفسه اعترف
بواسطة السير مكماهون بانسقلال بلاد العرب بما فيها فلسطين .
ومن بعدها صرح الدكتور شبيندر ان له نسخة من كتاب
ارسله مكماهون الى الشريف حسين اصله موجود عند جلالة الملك
ابن السعود ذكر فيه ان الناقورة هي الحد الجنوبي الاقصى لنفوذ
الفرساوي وان الاراضي الواقعة جنوبها الى فلسطين يجب ان
تكون مستقلة كباقي الاراضي العربية . نحن نتمسك بهذه الوثائق
لثبت حقنا والسياسة تعتبر الوثائق بيد الضعيف قصاصات ورق
ونقشت بزاعم لم نشعر عاشر مرة ولا جرى عليها عرف لنحول فلسطين
الى وطن قومي يهودي يزعم ان اليهود هاجروا من مصر الى
فلسطين وسكنوا فيها بضم مئات من السنين كانوا في اكثيرها
عبدا للامم المجاورة واليونان والرومان الذين طردوهم على رغم انها
تعترف ان العرب اخذوها من الرومان منذ ١٤ قرنا بحق الفتح

لو ان حكوماتنا والشعوب الاسلامية التي بدأت تشر
بالخطر الذي يهدد استقلالها واقتصادها وقوميتها وجامعتها ودينها
اذا تهرت فلسطين واخذت تهتم بانقاذها - لو انها اقتدت بمنزل
وحدث دفاعها وخارجيتها لو فرت عليها ارسال الوفود الى ندرا
وما في ذلك من العضاة

لو ان حكوماتنا وشعبنا اعتبروا بمصطفى كمال وهنر لما احتجنا
الى ذكر وثائق مكماهون بل لما احتجنا الى اكثر من القول ان
بلادنا لنا لتكف عنا المطامع

الحق تصونة القوة ويبيخه الضعف

- قينوا نفوسكم -

اما الحسد فلا اسهل من ثقبته والموازين المعرّية تكفل للانسان
بيانا دقيقا عن زنته . اما النفس فمن الصعب جدا ثقبته لانها مبهمة
عواطف منها الصالح ومنها الطالح . والطريقة الوحيدة لتقنين النفس
هي ان يسأل الانسان ذاته السوء الالتي من انا

فاذا استطاع ان يجيب على هذا السؤال يمكن اخلاص وكل
صدق عرف على وجه التقريب زنة نفسه

وكل من يحاول ثقبين نفسه بالفاء السؤال على ذاته (من انا)
قادح على ان يجد نفسه وزنا مهن

هناك نوع واحد من الناس لا وزن لنفوسهم وهم المتكبرون
لانهم لا يحاولون سؤال انفسهم « من نحن » او فعلوا لكنوا في غنى
عن سؤال الناس ايهم « من انهم » (ابجد هوز)

هذالككن ايها الانجوات المزبوات بجهود كن فاني الامام ولتكناف
جيبنا في العمل مخلصات لله والوطن

ساذج

ان عجزت الامة العربية

من انقاذ فلسطين سقطت مكتة هذه الامة في الشرق والغرب *
« الانفعلوه فكن فتنه في الارض وفساد كبير »

نقلت الفطرة الاسلامية التي تصدر في بؤس ابرص في عا دها الممتاز هذا المقال
المستع عن جريدة الشباب لمطوفة الامير شكيب ارسلان

قلنا ولا نزل نقول ان القضية الفلسطينية ليست قضية عرب
فلسطين وحدهم ، وان هذه القضية ادا تمت عليهم - لا سمح الله -
لا يتحصروا شرها بهم وينقضون من فلسطين كما تنقض حرب الاندلس
من الاندلس - بله قضية فلسطين هي فادحة عامة للعالم العربي بأسره
وللعالم الاسلامي بحدوده . بله العالم المسيحي ممة ، لانه لا هذا ولا
ذلك بدنى له في فلسطين مع كروار الايام ، اذا تمكن اليهود في
ذلك انظار ، من شي . يقال له المسجد الأقصى او مهد المسيح . واذا
بالفرض والتقدير بقي شي . منها بعد استيلاء اليهود ، لا يكون الا من
قبيل الاطلال والدين . وما شأن مسجد او كنيسة او معبد من المعابد
ليس له عار ومصلوب ؟ فهو حينئذ اشبه بالعروض له بحر بلا ماء
ولقد قلت لا كاردنيل باشا في رئيس وزراء جائلقي روميه : ان
اهتمامكم بالاماكن المقدسة نفسها دون اهتمامكم بمآل المسيحيين
الساكنين في فلسطين لا يكفي لاجل حفظ الاماكن المقدسة ، لانه
اذ ستولى اليهود على البلاد انقضت النصارى الذين هناك كما انقضت
المسلمون فدرجيا وبسرعة مما يظن ، فقيت تلك المعابد دون مصابين
والمساكن لا يمكن حفظه الا بالمكين

اذن يتبعه ، على جميع العرب بالدرجة الاولى وعلى جميع المسلمين
والمسيحيين في انحاء الارض بالدرجة الثانية ، ان يباهضوا باقص ما
عندهم من اشددة دسيسة استيلاء اليهود على فلسطين

فانه ان هذه القضية هي شاملة للجميع . ولكن تسعة اعشارها
بازالة على رؤوس العرب قبل جميع الناس وذلك لحصال متعددة
« الاولى » انه اذا صار لليهود مملكة في فلسطين مستقلة لم تكن
هذه المملكة في الحقيقة الا الخطوة الاولى نحو تهديد الشرق الادنى
باجمده ، ولا يمضي حقبة من الزمن حتى نرى اليهود بمساعدة انكلترا
وقد بسطوا ايديهم الى البلاد المجاورة ، فاستصفا فلسطين التي يزعم
الانكليز انهم سيقيمون قطعة منها للعرب . واخذوا يتحيفون من اطراف
لبنان وسورية وشرق الاردن « الكرمل » والمراق حتى تصبح لهم
هناك مملكة حقيقية تسم ملايين من هذه الامة المشرفة المشقة في
أقطار العالم . لا جرم انه اذا انفتح لليهود في الشرق الادنى ثقب مثل
خرم الابره لم يمض الا قليل حتى يميلوا هذا الخرم اوسم باب عرفة
العالم

« الثانية » انه ان عجز العرب - لا سمح الله - عن تثبيت
اخوانهم عرب فلسطين في وطنهم ورضوا لبعدهم هذا من العجز عن
حفظ حوزتهم ، هان امرهم على جميع الامم ، وعرف الاندلس انه لاشي
في الارض يقال له « الامة العربية » . فاسرعت اليهم الايدي من كل
جانب اسراع الجبايع الى القصاص ولم يبق لهم مهمة في صدور الناس
حتى تمهينهم دولة من الدول فيكون مرض فلسطين اشبه والياذ بالله
بمرض السل الذي يبدأ صغيرا وباخذ بالامتداد ويكون في اصله لاطخة
صغيرة في اجدى زوايا رئة فلا يزال عمل هذه اللاطخة الى ان يعم الرئة
ركلتها ثم يمتد المرض الى الرئة الاخرى وربما يموت العليل من استعشائه

زاي في الديكتاتورية

للاستاذ الكبير الدكتور عبد الحليم سعيد اصدار العروبة

ورئيسي جميعات الشباب المسلمين في مصر
اقد كان الشيخ محمد عبده في حركته اصلاحية يدعو الى وجوب توحيد
الجهود ، وقيام هيئات للاصلاح لا يتسرب اليها ولا تعرف في الحق وبهاء ولا دهانا
حتى لقد بلغ به التحمس لفكرته ان اخذ الحكمة التي نطق بها فيلسوف الشرق
الاكبر جمال الدين الافغاني ، وهي « انما ينهض بالشرق مستقبل اهل
وجعل يوهدها ويعززها حتى يخرجها بما ياتي قال
انما ينهض بالشرق مسجد عادل - مسجد بكرو المتناكرين على التعارف
ويجيء الاهل على التراحم ويقهر الجيران على التعاضد ويعمل الناس على رايه في
مقاصدهم

عادل لا يخطو خطوة الا ونظيره الاولى الى شعبه الذي يحكمه فان عرض
حظ نفسه فليقم دائما تحت النظرة الثانية فهو لم اكثر مما لنفسه يكفي لا بلاغهم
غاية لا يسقطون بعدها خمسة عشرة سنة - وهي من مولود يبلغ الحلم - يولد فيها
الفكر المانع وينمو تحت رعاية الوالد الصالح ويشهد حتى يصير من يصارحه :
خمس عشرة سنة ينشئ فيها احناق الكبار الى ما هو خير لهم ولا يهابهم ويصالح ما
اعتدل من طباعهم بانجم انواع العلاج ومنها البتر والكي اذا اقتضت الحال -
ويشبه فيها نفوس الصغار على ما وجه العزيمة نحوه ويسدد نياتهم بالتثقيف
يتعهدا كما يتعهد الفارس شجرة يضم اعراس مستقيمة الى سوقها لتنمو على الاستقامة
هل يخدم الشرق كله مستبدا من اهل عادلا في قومه يتمكن به العدل ان يصنع
في خمس عشرة سنة ما يصنعه الطفل وحده في خمسة عشر قرنا

هذا ما قاله الاستاذ الامام لما راي تناثر الشرقيين وعدم اتحادهم حتى يتمكن
كل طامع منهم فسلهم اعز ما يمكن واستبد بهم حتى السوا الى القتل والظنوع
الا وان العالم قد تطور تطورات شتى نهضت امم نعوها سريعا . ولكن ما
تشاهده من ذلك التعرض في انحاء العالم لا نجد له صدي في البلاد العربية
لذلك وجب ان تفكر طويلا مع الجدد في تكييف حالاتنا ودرهم الخطط السريعة
للاستفادة من النهضة المباركة المبرورة التي راها قد ظهرت في انحاء الشرق ، وهي
الاتطاب كما قلنا الارجالا وهيئات تنظم تلك الجهود وتستغلها وتستثمرها من
اسرع الطرق واقصر المسالك

وانا بهذا الادعو الى الديكتاتورية وانما ادعو الى النهوض بأي شكل منفتح
يوهدي الى النجاة والى الفوز في هذا المعترك الانساني الذي لا يوهى اكله الا
لن جاهد وضحي وعمل بعزيمة وحزم واقدام

امثال عربية

الغيرة بلا علم نار بلا نور
قيل في صباحك خير من لاش في يومك
التعنيف علما خير من البخش سرا
الصدت فضيلة رخيصة
اندمال الجرج ابطا من حدوته

الواحدة قبل ان يمتد الى الرئة الثانية

وانا افول ان سقوط فلسطين في ايدي اليهود تحت حماية الانكليز
يكنى وحده اسقوط العرب كلهم دون استثناء خلافا لما يظن بعضهم
من انهم في اوطانهم الباقية قادرون على دفع عادية الاجانب ؟ كلا
اذا عجز العرب عن دفع اعداء يهود فلسطين وحقت عليهم الفلبة فان
يقدموا ولا في جهة من الجهات ان بدأوا الانكليزي والفرنسي
والايطالي والتركي والبراني . هناك تصبح البلاد العربية اشبه
بمائدة دعوا اليها الاجفلى ، فكل دولة قد يدها الى هذه المائدة وتاكل
بقدر اشتهاها . فالخطب مهما عظم وهو بالفعل عظيم جدا - فانه
اصغر الف مرة مما سيكون على العرب لو ذهبت فلسطين او لو تمكن
اليهود من الاستيلاء على قسم من فلسطين بينهم

رد الشاعر الفيلسوف الهندي

على الشاعر الفيلسوف الياباني

أشيا للاسويين - من شاعر الى شاعر حول الحرب اليابانية في الصين
كتب الشاعر الفيلسوف الياباني « بن تا كوتشي » الى الشاعر
الفيلسوف الهندي رابندرانات طاغور على اثر الفوز الياباني ببلاد الصين
ما خلاصته

« هذه الحرب هي انذار للقرب كي يرفع يده عن اسيا . هي
حرب من اسيا لاسيا . ونحن نشعر منذ ان بدأت بقوة روحية زائدة
لم نكن نشعر بها من قبل . اذا اراد تشانغ كاي شيك حربا طويلة
فنحن مستعدون لها تمام الاستعداد . . . خمس سنوات - عشر - عشرين
نحن مستعدون للحرب يا صديقي لاي اجل اراد »

فاجابه الشاعر طاغور

« انك تفكر في تشييد اسيا ولكن على برج من الجحيم . في
يوم من رسالة اسيا للعالم . ولكني لم احلم قط بان هذه الرسالة تنصف
بصفات تقتطع قلب تيمور لك وهو يفرق في المجازر البشرية التي اقامها
« ان مبدأ اسيا للاسويين كما ذكرت في رسالتك انما هو كأداء
سياسية فعالة وانذار للاسويين يحمل الصفات ذائعة التي تحملها فكرة
اوربا الصغرى والتي اتف منها انا . ولا تقسم بأي نعمة من الانسانية
الكبرى التي جعلنا نقضي بانظارنا الحدود والجزئيات السياسية
« انت لا تدري انك باتباعك هذا المبدأ تضيف مجدا الى مجد
الصينيين . تفق من مجد بلادك . وان كان هذه اعتبارات على مستوى
اسمي من التفكير »

« فاليابان كما قالت مدام تشانغ كاي شيك لا تبق مع الاسف
تدعى اشباح للذكريات اشباح الاثار الصينية الغنية التي دمرتها
القنابل . اشباح مؤسسات صينية لا يمكن ان يعوض عنها واشباح
بهاجر تحب السلام وتريد ان تعيش في سلام ولكن اليان اسكرتتها
بالافون ولوهها وسفكت دما . من يحمل مسؤولية هذه الاشباح
اننا نامل - تقول مدام تشانغ شيك - ان الشعبين الياباني
والصيني يتصانحان في المستقبل القريب ويمحوان ذكرى الماضي الاليم
حين ذلك تولد الانسانية لاشيوية الحقة ولادة جديدة والشعراء يرفعون
اصواتهم باغانيهم غير مستعدين ان يملأوا ايمانهم مرة اخرى بصيبر
انساني لا يمكنه ان يسمع بهذا التذابح الاخوي الذي يزيده فظافة
تصغير العلم له

الكرمل : ما اجل هذا الرد وما احري الانجليز بالاعتبار به . وبالتحرر من
السياسة اليهودية حتى لا ينفقوا من مجد بلادهم وبضمير مستقيم

والبركات والله تعالى هو جزاء المحسنين

ملاحظه : ترسل التبرعات باسم « لجنة المراساة المسيحية في
حيفا » ص . ب ٢٧٩

الرؤساء الروحيون للطوائف المسيحية في حيفا

رئيس طائفة اللاتين : الخوري ميشال . عن رئيس طائفة الروم
الارثوذكس : الخوري ميخائيل عوبس . النائب الاسقفى ورئيس
طائفة الروم الكاثوليك : الاسكندريت باسيليوس القديس م . ب
رئيس الطائفة المارونية : الخوري انطونيس خريش . رئيس طائفة الاقباط
الارثوذكس : القمص دنياش الانطاوني . رئيس الطائفة الانجيلية القديس
نجيب . رئيس الطائفة الارمنية : هوزن بك ورتايد . راعي الطائفة
اللاتينية القسيس فولبرج

نداء صارخ

من الجليل وشمال فلسطين

ان فلسطين الارض المقدسة مسطحة الوحى وموطن المخلص الالهى
حيثما بذر تعاليمه السماوية وعجايب رحمته المتناهية وجعلها مهد الدين
المسيحي اذ اسس كنيسة فاصبحت الوطن الروحي لمئات الملايين تقمادى
اليها افئدتهم وتلقى فيها مواطنهم من سائر ارجاء المعمور . فلسطين
التي افئت العالم من كنوز النعم والبركات كما قال بولس الرسول
قد انت الان ولا سيما بلاد الجليل منها الى حلة البؤس والتعاسة والفقر
ينقبض لها الصدر بل يمدى لها الفؤاد ولو كان من جلود فكينا
التفت وانها توجهت لا تجد الا اثار الشقاء والحرب ولا تسمع الا انين
ونحبب الثواكل والارامل واليتامى والمساكين سبب الحوادث الحالية
وان اهل المدن والقرى في ذلك سواء . فالابدي مشلوله عن العمل
وحركة الحياة الاقتصادية في جود قام حتى يجبل اليك ان البلاد هي
مقابر الاحياء قد تقطعت اوصالها وشوهت محاسنها بسيول من الدماء
تفري البؤس واهلها فيها عائلات بكاملها رجالا ونساء واحفالا
يقضون اليوم بعد اليوم وليس عندهم ما يملأون به فار الجوع غير
سخين الدموع وانفاس الجوع . وبينهم عيال لا مأوى لها الا العراء
ولا غطاء الا السماء ولا فراش الا القبراء وليس راه كن سمع

ان فلسطين هي اليوم احدى ميراثى النبي ارميا منها في كل زمن
فلدى هذه القواجم قد استغزتنا النخوة الى جميع المستعمرات من الحفلات
ثم وزعناها مع ما قننت به الحكومة من الاعانات للقراء . ولكن نظرا
الى انتشار الفاقة لم نجد من اهل البلاد من يقدر ان يساعد على رد عوائل
المجاعة المهددة للسكان فرائنا من واجبتنا الدينية والاجتماعية والانسانية
ان نوجه نداء صارخا باستغاثة صاره الى جميع ذوي الاحسان واهل الخير
والشفقة في جميع ارجاء المعمور كي يطفوا برحمة الخزان على الشعب
الفلسطيني المسكين

وتتصدق ووافقة اصحاب القبط والسيادة بطاركة الطوائف
الارثوذكسية واللاتينية والارمنية ومطارنة الروم الكاثوليك والموارنة
والانكليكيان والاقباط ومصادقة صاحب المادة - اكم اللواء الشمالي
وحاكم الجليل قد تالفت لجنة منا نحن الموقعين بذيله باسم « لجنة
المواساة المسيحية بحيفا » لتقبل بالشكر كل ما يجود به المحسنون من
العطايا فتوزعها بواسطة لجان فرعية على المسكوبين والمحتاجين بلافرقة
بين المذاهب والطوائف

وحسبنا هذا الوصف الضئيل لحالة فلسطين لجعل نداءنا ذا صدى
فعال في العصور العاصرة بالرحمة ومجبة الخير ولطف الشهور ويستقر
النفوس الكريمة ذات النخوة الى بسط الاكف بالعطاء والسخاء فتزل
صدقتهم كفيث ساوي على الارض المطش او كظفر ندي على زهرة
افصح بحر المجير فتزفع من اعماق صدور البائسين موسية شكر ما
الذها في اذان المحسنين وما يكون ابلج مشهدهم وهم راقعون
ايديهم الى السماء استنزالا لكل خير على من آسده في محنتهم هذه .
ان السيد المسيح الذي قال ان كل ما فعلتم الى احد افقرتي هو لى
الصفاء فالى قد فعلتموه والذي اكد ان من يعطي كأس ماء بارد باسمه
فان اجره لا يضيع وهو يجزي المحسنين بخير ما تمنى لهم من النعم

في المهجر

حديث مع جميل بك بينهم

جرى الحديث الآتي بين مندوب الجامعة العربية في نيويورك لشؤون جميل بك يوم رئيس الوفد العربي الفلسطيني الى ديار المهجر :
- كيف وجدتم الجوالي العربية في رحلتكم الى الداخلية ؟
لقد سرني ان اجد الجالية حافظة في نفوسها بالمعاطف العربي والتعاني بالوطن ، والتجدة له في كل مناسبة فقد نظرت بام العين ائلة كثيرة على هذا الخلق الحسن لا سيما بين الذين لا تلعبهم تجارة ولا مال عن ذكر البلاد .

وانتد ساء في من جهة اخرى انقسام الجالية الى طوائف وهم عاشون منذ زمن بعيد بين امة لا تتسأل عن الطائفة وكل طائفة من الجالية تحفظ في نفسها بذكريات من شأنها ان تدين على التفرقة ، وهي واقفة ، وثقلا لا ينتظر منه جعل الجالية كتلة واحدة بل الاقرب من ذلك ان تندمج هذه الطوائف بفعل الزمن في الامة الاميركية . على ان الانشاق لم يقف عند هذا الحد بل تعداه الى جعل الطائفة اقسام والاقسام احزابا ، وكل حزب بما لديهم فرحون .

- ما هي ملاحظاتكم على الحركة العربية القومية وما هي اقتراحاتكم في امر تنظيمها لتأتي باحسن النتائج ؟

- لا احسب ان بين الجالية حركة قومية وانه الموجود شعور طيب نحو العروبة ، كما اني لم اجد جمية تعمل على نشر الفكرة القومية واحيايتها بين الجالية . اما الجمعيات الموجودة فهي جمعيات موضعية ، ما عدا الجامعة العربية النشطة ، فانها حشرت معدتها في الدعاية بين الاجانب والدفاع عن قضية العرب وفلسطين والمساعدة المالية للمسكوبين والمهاجرين . واما التنظيم القومية فاحسنه يقوم بايجاد جمية تتخذ هذه المهمة غاية لها فتعمل على احياء القومية وتغذي بتعليم اللغة العربية بين ابناء الجالية لاسيما القومية تضمحل في نفوس ابناء الجالية الذين لا يعرفون لغتهم . وقد لست ميلا شديدا من بعضهم اسد هذا الفراغ ، ولكنهم يحتاجون انظم يجمع كلتهم ، وبقيم في كل وسط سوري مدرسا لهم .

- كيف كانت نتيجة رحلتكم ، وهل كانت عند حسن ظنكم ؟
- لقد كانت رحلة موفقة على وجه عام ، فمدا الدعاية للقضية العربية والفلسطينية التي اتيح لنا بها بين الامة الاميركية . فقد بلغت التبرعات التي تولت الاجان المحلية ارسالها الى اللجنة المركزية لاعانة مسكوبي فلسطين نحو عشرة آلاف دولار وهذا مبلغ وان كان يسيرا بنسبة تبرعات اليهود التي تعد بالملايين عند كل اكتوبر الا انه يغني حينا لان الجالية ما زالت تواصل ارسال تبرعاتها ولان الحالة الاقتصادية هذا العام لم تكن ملائمة .

دعت بدوية فقالت

.. يا صاح . يا صاح . يا عظم . يا عريض الجفنة . يا ابا المسكوب
فترجها رجل . فقالت - دعني اصف ربي وامجد الهي يا
تسبحه العرب

بيان سياسة المطران حجار

الى اهل المروءة والاحسان والرحمة

نقله عن جريدة السائح النيويوركية

ان فلسطين البلد المقدس مقعدى افئدة العالمين وملقنى عواطف العباد - تجتاز الان مرحلة من اشق مراحلها التاريخية . وقد تحول سلاها الى اضطراب وثوب نصيبها ووخاها الجبل امس ، ملطخا بدماء ابناءها ووجها الوسيم مشوها باثار التخريب والتدمير وسائر الفواجع التي جعلت فيها شقاء ونسا والامامضة قائمة . فترون الاكثرية الكبرى من سكانها يتمرسون بالضييق الشديد فكم منهم صفارا وكبارا من يصبح ويمسى بين اتياب الفاقة وكلهم لا يستسيغون الا المضض ولا يطفون نار الجوع الا بشخين الدروع . هذا الى قولنا الاتهام ونواح الثواكل والارامل . وكم من عيال صاروا مشردين بعد خراب منازلهم لا يأويهم الا شعة الفضاء فلا فراش الا ادهم الغبراء ولا غطاء الا شقف السماء . حالة وصف بعضها يكفي ليثير شواعر الشفقة في النفوس الكريمة والقلوب الرقيقة المعواطف وليسط الاكف بالسقاء على اجوا انكم في الدين والانسانية والوطن . وقد بلغوا قرارة البؤس والشقاء فليكن هذا الوصف الوجز ندا . لكم يا اهل المروءة والاحسان والرحمة - فتجاوب اصداءه في جوانب نفوسكم وصدوركم فتخفقون بولادتكم لوعة اللقائين وويلات المنكوبين الذين خيرتكم من اصحاب قلوبهم دعاء مستمر الى الله من اجلكم والله يطر لكم بركات ونعماء يستمدون بها في الدارين انه تعالى جزاء المحسنين . غريغريوس مقدونيوليت عكا وحيفا والناصرة

بيروت في ٩ كانون الاول سنة ١٩٣٨

سولات في مجلس العموم

- «ارجوكم ان تطلبوا ارسال بشة برلمانية للدرج والتحقيق» -

نقلت الصحف ان بعض اعضاء حزب العمال يسأل عن الذين حكموا بالاعدام وبالسجن المؤبد وعن عدد المعتقلين والانهزام فنحن نشكر هؤلاء النواب الذين يصفون الى صوت ضمائرهم من جهة وبهم من جهة اخرى فيسألون عن عدد المظلومين من العرب من اجل تنفيذ السياسة اليهودية . وارجوهم ان يسالوا عن عدد كل الذين قتلوا وعن عدد البيوت التي نسفت واحرقت سواء في المدن او القرى او خيم البدو وعن مقدار الاراضي التي هارت ولم تزرع وعدد سيارات وباصات العرب المعلقة عن السير وقطع الحساسة المادية التي لحقت بالعرب من اجل السياسة اليهودية التي لولاها لما وقع خلاف جوهري بين العرب والانجليز لا يمكن تسويته بالمفاوضات الحية

ونرجوهم ان يسالوا ايضا عن مقدار هبوط السمعة والنفوذ البريطاني في الشرق بسبب سياسة اليهودية الخاطئة التي جعلت رجال الجيش الانجليزي الذي كفا يفتخرون بحامي الديمقراطية يقوم باعمال لم يكن يخطر لنا ان الانجليز يقدمون عليها فمهما كانت نتيجة المؤتمر نرجو ارسال لجنة برلمانية محابدة تحقق من اجل السمعة البريطانية والصداقة العربية

يا عرب اتحدوا

ضد سياسة اليهود العالمية والا فانها تهلككم

المجنونة

احتضنت طفلها الطبل وجلست ترقب عودة زوجها وقد راعها
تأخره عن متعاده في ذلك اليوم واخيرا اوجست خشية ان يكون
زوجها اصيب بسوء وكان عليها هذا من البحارة صائدي السمك
واسمه امين

اما زوجته نوره هذه التي تراها الان تذوب حنانا على طفلها
الطبل وتخشى ان يكون اثر لحق بيهلها نكبت من ابرة انشب
الفقر فيها اغائرة بعد ان كانت تنعم بوافر المال والعيش المني - ثم
عرفت امينا وكان الحب الذي تم بالزواج ..

كانت لزوجها خير معين على صندوق الدهر القادر وهو
يشجعها عباداته مثل عواطفها وهكذا عاشا بعضان بالقليل مما يوزقهما
الله اقوتهما اليوم غير طامعين باكثر من الصحة والشرف

واخيرا رزقا بينهما هذا وكان لا يد لدهر بعد ذلك من ان
يقاب وكلا سيك اليوم الذي
تركنا نوره فيه فرسة للمواجش وقد بلغ السنة ضعف الجسم
شاحب اللون بين ايتنا تنفطر له القلوب

وانسلت الشمس خلف الجبال تاركة نوره لوحدها اذ لم يكن
زوجها قد عاد .. وبيننا لناوبها هذه المواجش اذ ترى شيئا
يدخل الكوخ فبهفت لدخوله عليها بدون سابق انذار ... ذهلت
لكونها تعلم ان الكوخ كانت موصدا ثم اشرأت بفتحها واخذت
تقرئ في ذلك الشبح حتى عرفته
زوجها بمينة

مات باقها طفلها جانبا ولكها شعرت ان يديها خلوتين واين
بوتنها ان امر كهما وتقدم زوجها نحوها ليقل طفلها ولشد ما كان
ذمها عندها است الحقيقة اذ لم يكن ذلك الشبح سوى جسم هيولي
شفاف ... وتجاه هذا الموقف المفزع صاحرت :-

امين - امين - ماذا جرى .. الهي الهي القادر على كل
شيء ...

وقبل ان تتم جلستها كان قد اغشى عليها
وبعد قليل تحول اغشاؤها الى نوم عادي رات حلما مرا ...
رات في منامها زوجها امين بلبس حلة بيضاء وهو مشرق الوجه قادما
نحوها يطلب اذن وهي ترفض اجابة طلبه - ثم تحول عنها وقصد الى
مضجعها ولما حاولت ان تخرج مما انه اياه من قبل مرغوبة تغير
امامها الموقف فوجدت نفسها في حديقة غناء ليس فيها الا ورود وازهار
بيضاء وخير الماء بين ايتنا موجعا ترد عليه الرياح بنحبب قاس ...
فاستبرملت لذلك الخيال المرير واذا بها بعد قليل تسمع زنين الاجراس
تدق بانغام محزنة مكرره اسمي امين واين امين ولم تبق الا وصوت
الباب يقرع فقامت لتبصر ترى من الطارق واذا بانثين من البحارة الاشداء
يحملان شخصا مكفنا ..

نظرت اليها وكانها تعرف الحقيقة ثم سالتها والمبرات تكاد
تخفقها

(منى كان ذلك)

وكان الجواب ... (في منتصف ليلة امس)

« ان قد صدقني حدسي »

باسم الانسانية

يطلبون من المسلمين باسم الانسانية ان تهاجم في قبول الاجنبيين
اليهود

عدد اليهود في العالم لا يزيد عن ١٧ مليوناً وقد دخل على فلسطين
الصغيرة نحو نصف مليون منهم ولو ان الانسانيين الذين يسألون
فلسطين باسم الانسانية ان تقبل زيادة على هذا العدد صلوا بالانسانية
وكفوا عن تمذيب حرب فلسطين ووزعوا اليهود الباقين على جمالك
العالم بنسبة واحدة الى مئة مما استخرجته فلسطين لو فردا على انفسهم اعيال
الغنى والقوة التي لطخت قاربهم وحلوا المشكلة اليهودية بسهولة

هنا يهكم يا انساني

نقل ما يلي عن مجلة توييس السنائية في المانيا
مجنتي والاسنة اولنا تششولا بطة رواية المفارقات الحبية لشركة توييس
السنائية حفلة الانشعا شركة توييس لكبار مثلاتها وموظفي دوائرها
استوديو يوحنا شال فاكستبت هذه الفرصة ورجوتها ان تحدثني فيما يجب ان
يكون عليه الزوج الا مثل من الاخلاق

نظرت الى مستغربه سواه الى : هذا ومستفهمة عما اذا كانت عازمة على الزواج
وبعد ان اكتمت لما خدم تفكيري بالزواج حاليا وانما اطلب نصيحتها للمزومين
من قراء جريدتنا تكلمت وحدتني بما يلي

من الصعب جدا وصف الزوج كما تتطلبه كل امرأة امانا فاني اود ان
يكون زوجي

(١) محبا لعمله ومجدا عليه مما كانت صنعه

(٢) امينا ومحبا صادق لا امراته ومعدلا في شهوره بالثيرة

(٣) معدلا في ميوله المختلفة

(٤) تائب قننه معاطاة مختلف المشروبات الكحولية

(٥) مغرما بالحياة العائلية ويميل لتصفية اوقات فراغه في بيته مما كثر او قل عدد
الزواجا « عاتده » طالبة في معهد الازياء في برلين

قران ميمون

اقيم في عمان حفلة اكليل الائمة الفاضلة شوي نصير شقيقة الوجة
بك نصير رئيس ديوان المدينة في الشاب الكريم ميشيل بشوي قنبل
والها وتعتني لها حياة رقد وهناء

« - اكدوبة ابريل - »

لما اصلىح اليها غريفي ري التقويم ايات ترارينخ الاعيا

اول ابريل من هذه الاعياد او كان الناس يتهاودون فيه الهدايا فلما
هذا اليوم باصلاح التقويم استمر الناس يتهاودون على سبيل المازح
ونشأت هذه السكذبة

وبعد ان بكنه وحده الصديقان الى مئواه الاخير تفقدت طفلها
واذا به جثة هامدة اشد ما اتناه من الجوع والبرد فضحككت ضحكة
عصبية وفتحت كما يقفه المجانين فرات ضحككتها في اذان عالمي جثة
زوجها

ولما عاد من دفن امين حلا مقله وخلفا زوجته شريفة البراري
وهي نصيح ونضحك ولثور قائلة

(انا نوره ... مات زوجي وتبمه طفلي)

وقد تعلم اولاد الازقة هذا القول اذ كانوا يتبعونها من مكان
لاجر مرددين قولها وقائلين

(نوره المجنونة .. نوره المجنونة) حيفا : حلمي عطا الله

سر الغرفة السوداء

- تابع ما قبله -

قل الري

ان المرأة المجهولة التي نحن بمصددها شعراء الشعر بيضاء البشرة وهي تعرف على الكمان . ولا ريب ان لهذه المرأة سر فاض والالاما ايتها كارين هنا مخفية عن انظار الجيم وحذرت على اي كان سوى الخادمة اليابانية اجناب هذه الغرفة

وسكت الري ثم استطرده قليل وقال لك كنور ما كلور

- الا تعرف يا سيدي امرأة من معارف كارين ينطبق عليها وصف المرأة التي اقامت هنا

لا

- فكر قليلا يا سيدي انطبيب وارجم هذا كرتك الى اليابان حيث اقامت كارين مدة طويلة وحيث اقيمت انت ايضا ودعا من الزمن سميت منك بالثلاث رابت كارين لاول مرة في مدينة توكيو عاصمة اليابان وانك تعرف عائلتها . تذكر الا تعرف من افراد عائلتها امرأة ينطبق عليها وصف المرأة التي نحن بمصددها

ولمح الري شيئا فركض اليه واخرج من خزنة في الخيط فردني هذا

- هذا دليل اخر . كدت انساها فردني هذا ولكن للرجل البدين . ويظهر انها لم يستعملها ابدا . واحد من اثنين فاما ان المجهولة ليس لها سوى رجل واحدة او ان لمض تلبس هذا خاصا اصغر الدكتور ما كلور وانصب كمن اصابه سهم وصاح

ان هذا محال

كضت اليه ابنته ايضا وقبضت على ذراعه وهزته في عنف وهي

يا قل ماذا تعرف

رها تيري رينغ قائلا

دعي والدتي يا ابنا للحقيقة ستظهر ان عاجلا او اجلا

فاردف الدكتور في حيرة

- قلت لكم ان هذا محال

ثم مشى الى النافذة وبعد دقات لحقة رجم وقال بصوت رهيب - اذكر يا ابنة كان في عائلة كارين امرأة ينطبق عليها وصف المرأة المجهولة التي نبحث عنها الان . وكانت عندما عرفت شعراء الشعر بيضاء البشرة ذات قامة ابل الى الطول مثلثة الجسم صرنا نعرف على الكمان في الثانية والعشرين من عمرها . تلبس هذا خاصا لانها ولدت مرجا

فهمف الري وهو يقترب من الدكتور

من هي

- امتر شقيقة كارين الكبرى

استندت ابنا على المقعد واهية . لقد خاب ظننا لا يمكن لشقيقة ان تقتل شقيقة . ولكن سمعت مره من والدها ان امتر هذه ماتت من ذن طويل . فلا يمكن والملة هذه ان توجد هنا في هذه الغرفة فهز المعقن راسه وقال

- انها صدقة غريبة ولا ريب ان امتر هي نفس المرأة المجهولة التي نبحث عنها

قالت امتر كنور ما كلور الى المعقن وقد انقلبت اسارير وجهه عنى حاك وجوه الموتى وقال

- واذا قلت لك ان امتر هذه لم تخرج قط من اليابان

- ومن اين عرفت هذا ؟

ذلك لان امتر ماتت في توكيو سنة ١٩٢٤ اي قبل ١٢ سنة

الفصل الثاني عشر

سكت الجيم قليلا ثم مال المعقن الدكتور ما كلور مازحا

هل كنت الى جانب امتر عند موتها

فاحدم الدكتور ما كلور فيظا

- دعك من هذه الترهات يا ابنا لا تصدق شيئا مما يقولون

انها مصادفة فقط

- ولكن يا ابني . هل يمكن ان تقتل اخت اخيها ؟ ان هذا

لفظيح

قلت لك لا تصدق . ان امتر اتعرت امن اميد بعيد . لقد الفت

نفسها في اليوم بينما كانت تتنزه في قارب

- لقد قصت لي كارين حادثة موت اختها ولكن فلما كانت

تحب الخوض في هذا الموضوع

ثم اعتذر المنش كوين وخرج ولم يلبث حتى رجم ويده رزمة

من الكتب مربوطة بشريط احمر فضاه الري والده عما يحمل فاجأه

مبتسما

- انها مراسلات وجدناها في دوج خزنة غنية فحفظناها في

القرب انها مراسلات للآنسة كارين اكثرها كتبت في سنة ١٩١٣ الا

كتابين منها كتبنا في سنة ١٩١٨ وهما مراسلات منك يا سيدي الطبيب

الي امتر لبت

قبضت الدكتور ما كلور لهذه المفاجأة وسقط على المقعد وقال

وبقية الكتب هي مراسلات بين امتر وفلويديس كذلك

فتقدمت ابنا من والدها

- ماذا تقصد يا ابني

اطرق الدكتور كنور ووقفت ذاهلة فتتظر الجواب . وبعد قليل رفع

راسه في بطل ومد يده واجلس ابنته الى جانبه وقال

- عفوا يا ولدي لقد اخفيت عنك امورا كان من واجبي ان

او فلتك عليها قبل الان فاعلمي ان امتر لبت شقيقة كارين كانت ابنة

اخي اما تزوج بها اخي فلويديس في توكيو سنة ١٩١٤ وكان قدمضي

على لحاقه بي الى توكيو سنة واحدة

فقال له المنش في خبث ظاهر

وانت كنت تحب امتر ايضا

بنيم

اخلاصوا لوطنكم

طبعة الكرمل لصاحبها محب نصار - حيفا